

**أمكانية تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المنظمات التعليمية
دراسة استطلاعية لعينة من منظمات التعليم التربوي في محافظة كربلاء
م . م حسين حريجة غالى**

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تحديد إمكانية تطبيق عمليات إدارة المعرفة (تحديد المعرفة ، تطوير المعرفة ، تنظيم المعرفة ، المشاركة في المعرفة ، تطبيق المعرفة ، تقييم المعرفة) على مستوى منظمات التعليم التربوي في محافظة كربلاء ، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها إلى (4) مباحث ، أستعرض الأول المنهجية العلمية والدراسات السابقة ، والثاني تضمن عرض نظري لأدارة المعرفة ، أما الثالث فقد تطرق إلى تحليل النتائج الميدانية ، والرابع الاستنتاجات والتوصيات ، شملت العينة (61) من مدراء التعليم التربوي (الابتدائي والثانوي) في محافظة كربلاء ، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل الارتباط وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار (t) إلى التحقق من صحة الفرضيات الرئيسية على مستوى عينة الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات من أبرزها ضرورة اعتماد تغيير تنظيمي شامل يبدأ بالإعداد الفكري والمعرفي لأدارة منظمات التعليم التربوي وتشجيع مدرائها على تطبيق عمليات إدارة المعرفة في الواقع الميداني .

Abstract

The Study aims to Determined Possibility Application Processes of Knowledge Management (Determind , Development , Organization , Participation , Application , Evaluation) in Organizations of The Educational Teaching in Karbala Governorate , In Order to Achieve The Aims of The Study , It is Divided to (4) Chapter , The First of Parade for The Study Methodology and Previous Studies , The Second Contains Theoretical Review for Study Variables , The Third Show Analysis and Discuss Results of The Practical Study , While The Forth Refers Show to Some Conclusion and Recommendation , In Clude of The Study Sampling (61) Manager in The Educational Teaching in Karbala Governorate , Results Refer of The Hypothesis Analysis has Necessity Dependence of Comprehensive Organization Changing , Start by Preparation Intellectual for Organizations Management of The Education Teaching and Encouragement its Managers on Application Processes of Knowledge Management in Practical Actually

المقدمة

تعتبر ادارة المعرفة من الميادين الحديثة نسبياً" والتي لاتزال بحاجة الى عمليات تطوير واسعة وشاملة ، اذ ساهمت عدد من المنظمات في السبق والريادة في ممارسة وتطبيق مفاهيم ادارة المعرفة واهما شركة (Nokia) وشركة (Chaparral) ، حيث أن تطبيق منهج ادارة المعرفة في المنظمة الحديثة يوفر لها امكانات جديدة وقدرات واسعة في استخدام تكنولوجيا وأدارة المعلومات ويتبع لها نظاماً "دققاً" للأدارة ومارسة العمليات الوظيفية كما أنها تكون متتمماً ومكملاً لفلسفة الادارة ومعتقداتها وثقافتها وأتجاهاتها في ممارسة الاعمال . وبما أن المنظمات العراقية بحاجة الى رفع رأسمالها الفكري والمعرفي والنظر الى المستقبل برؤيا معمقة لبناء تجربة جديدة تشهد حضوراً في قطاع الأعمال أصبح لزاماً" عليها الاهتمام بأدارة المعرفة وعملياتها بصورة مستمرة . ولهذا أتجهت الدراسة الى تحديد إمكانية تطبيق عمليات ادارة المعرفة في منظمات التعليم التربوي بصفته من أهم القطاعات التي بحاجة الى رؤى فكرية ومعرفية تخطط لأدارة منظماته لتحقيق الأهداف المطلوبة لذلك شملت الدراسة على الأطر النظرية التي حددت المفاهيم الفكرية الخاصة بأدارة المعرفة وعملياتها فضلاً" عن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة والتوصيل الى مجموعة من الاستنتاجات الميدانية وتقديم بعض المقترنات التي تدعم جهود المدراء في السعي الى تطبيق عمليات ادارة المعرفة .

المبحث الأول المنهجية العلمية والدراسات السابقة

أولاً" : المحوّر الأول : المنهجية العلمية للدراسة **Study Problem**

تعاني أغلب المنظمات العراقية الخدمية من مشاكل عديدة بسبب ضعف الأساليب الأدارية المعتمدة في إدارتها كونها أساليب تقليدية في أغلب تفاصيلها مما انعكس سلباً على أدائها بشكل عام ، وبما أن إدارة المعرفة تمثل أحدى التطورات الفكرية المعاصرة في فلسفة الادارة الحديثة وممارسة فاعلة من ممارساتها ، الأمر الذي جعل المنظمات ومنها التعليمية تتطلع لمواكبة التطورات في ميدان إدارة المعرفة لتحول الى إدارة منظمة معرفية تمارس مهامها وفق منظور جديد يتسم بالمشاركة الكبيرة لثورة المعرفة ، إذ تتطلع العديد من المنظمات ومنها منظمات التعليم التربوي في محافظة كربلاء الى تطبيق برنامج إدارة المعرفة الا أن ضعف توافر العمليات الازمة لتطبيقه تمثل حاجز امام ذلك ، وفي ضوء ما تقدم ترکز الدراسة على مشكلة أساسية مفادها (ضعف توافر عمليات إدارة المعرفة في منظمات التعليم التربوي في محافظة كربلاء) .

ثانياً" : أهمية الدراسة **Study Importance**

تظهر أهمية الدراسة من خلال تناولها لموضوع إدارة المعرفة الذي أصبح من الموضوعات الأساسية والمركزية في الادارة على مستوى أغلب دول العالم ، إذ أن تطبيق منهاجها في المنظمات يوفر لها امكانات جديدة وقدرات تنافسية متميزة كما يوفر لها قدرات واسعة في الاستفادة من تكنولوجيا وأدارة المعلومات ، ويتتيح لها نظاماً "دقائق" للأدارة وممارسة العمليات الوظيفية المختلفة ، كما أنها تكمّل وتنتمي فلسفة الادارة ومقنعتها وثقافتها وأتجاهاتها في ممارسة مختلف الأعمال . كما تظهر أهمية الدراسة من خلال تناولها قطاع التعليم التربوي الهمام جداً على مستوى البلدان ، إذ أن إدارة المعرفة يمكن أن تتحقق الانسجام بين الممارسات والتوجهات الحالية والمستقبلية لمنظمات ذلك القطاع وتتركز على طبيعة أعمالها وتساهم في التحقق من بناء قدراتها المعرفية التي تنسجم مع أعمالها والتحقق من العمل المستمر على تطويرها وأدارتها .

ثالثاً" : أهداف الدراسة **Study Objectives**

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- اختبار علاقة الارتباط بين عمليات إدارة المعرفة على مستوى المنظمات قيد الدراسة .
- 2- تحديد مدى توافر عمليات إدارة المعرفة على مستوى المنظمات قيد الدراسة .
- 3- تحديد مدى التباين في توافر عمليات إدارة المعرفة على مستوى المنظمات قيد الدراسة .

رابعاً" : فرضيات الدراسة **Study Hypothesis**

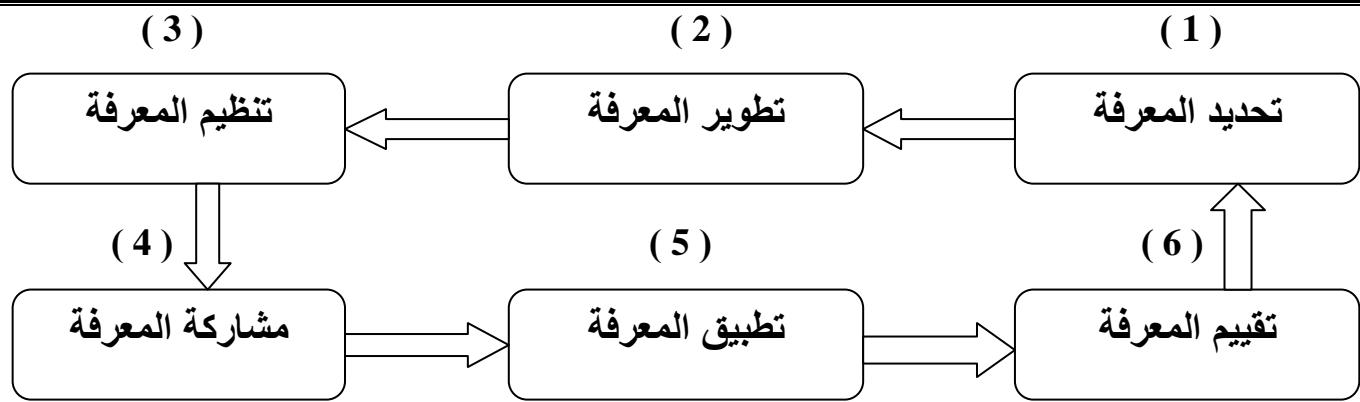
أتساقاً مع أهداف الدراسة وتحقيقاً لها أعتمدت على الفرضيات الرئيسية الآتية :

- 1- الفرضية الرئيسية الأولى : يوجد علاقات ارتباط معنوية بين عمليات إدارة المعرفة على مستوى المنظمات قيد الدراسة .
- 2- الفرضية الرئيسية الثانية : يوجد ضعف في توافر عمليات إدارة المعرفة على مستوى المنظمات قيد الدراسة .
- 3- الفرضية الرئيسية الثالثة : يوجد تباين في توافر عمليات إدارة المعرفة على مستوى المنظمات قيد الدراسة .

خامساً" : مخطط الدراسة **Study Planned**

تحقيقاً لأهداف الدراسة الميدانية تم صياغة مخطط الدراسة الأفتراضي وهو كما موضح بالشكل (1) .

الشكل (1) : مخطط الدراسة



المصدر : أعداد الباحث .

Society and Study Sampling

تم اختيار منظمات التعليم التربوي في محافظة كربلاء مجتمعاً للدراسة ، كونها من المنظمات التعليمية التي تحقق فوائد كثيرة من تطبيق عمليات ادارة المعرفة فضلاً عن أهمية الخدمة الكبيرة التي تقدمها للمجتمع ، أما عينة الدراسة فقد شملت عينة عشوائية من مدراء التعليم الابتدائي والثانوي في محافظة كربلاء ، اذ تم توزيع (80) أستبانة وكان عدد المسترجع منها (61) أي بنسبة (76%) والجدول (1) يوضح خصائص العينة .

Collection Styles and Data Analysis

اعتمد الباحث على الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة لتعظيم الجانب النظري ، فضلاً عن المقابلات الشخصية وأعداد وتطوير استماره أستبانة^(*) كما موضحة بالملحق (1) لجمع البيانات عن الجانب الميداني ، إذ تم استخدام مقاييس (Likert) الخماسي وبمدى استجابة (1-5) وبوسط حسابي فرضي قدره (3) . وتم تقسيم كل متغير من متغيرات الدراسة إلى ثلاثة مستويات (مرتفع ، متوسط ، منخفض) اعتماداً على إدراك المجيبين لفقرات المقاييس الخماسي المعتمد ، إذ يتشير مقاييس الانفاق (أتفق تماماً ، وأنتفق) إلى الفقرات ذات المستوى المرتفع وتعبير حالة (غير متأكد) على المستوى المتوسط بينما يعبر مقاييس الإنفاق (لا أتفق تماماً ، لا أتفق) على المستوى المنخفض . أما بالنسبة إلى أساليب تحليل البيانات فقد استخدمت النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (Person) واختبار (t) ، ونفذت الأساليب السابقة على الحاسبة الالكترونية باستخدام تطبيقات (Excel) .

الجدول (1) : خصائص عينة الدراسة

عدد سنوات الخدمة			التحصيل الدراسي		الجنس		الفئات العمرية		
أقل من 21- فأكثر	20-11	10-1	البكالوريوس	دبلوم	أنثى	ذكر	46- فأكثر	45-35	أقل من 35
37	19	5	39	22	18	43	32	24	5

المصدر : أعداد الباحث في ضوء نتائج الاستبانة .

(*) تم تصميم الأستبانة اعتماداً على (Wiig,2000) (Hooff&Ridder,2002)(Rogerse,2006) .

المحور الثاني : بعض الدراسات السابقة

أولاً" : الدراسات العربية

1- دراسة (الكبيسي , 2002) أدارة المعرفة وأثرها في الأبداع التنظيمي

هدفت الدراسة الى تحديد مستويات الأداء من المعرفة الضمنية والظاهرة والأساليب المعتمدة في عمليات أدارة المعرفة لعينة من المنظمات العاملة في القطاع الصناعي المختلط في العراق ، تألفت عينة الدراسة من (54) فرداً" وأعتمدت الدراسة عمليات (التشخيص،التحديد،التوليد،التوزيع،التطبيق) لقياس أدارة المعرفة وتحديد أثرها في الأبداع التنظيمي، وتوصلت الدراسة الى أن منظمات القطاع الصناعي المختلط في العراق قد حققت فوائد معينة من اعتماد عمليات أدارة المعرفة وبالتالي ثبتت عدد من الأفكار الأبداعية التكنولوجية الا أنها لم تؤثر في دعم وتعزيز الأبداع الأداري أو اعتماد سياسات ادارية جديدة .

2- دراسة (درويش , 2006) دور أدارة المعرفة في تحقيق الأبداع الأداري

أنطلقت الدراسة من خلال الأجابة على سؤال رئيسي مفاده : ما مدى مساهمة أدارة المعرفة في تحقيق الأبداع الأداري لدى مدراء فروع البنوك العاملة في فلسطين ، أذ هدت الدراسة الى معرفة دور أدارة المعرفة في تحقيق الأبداع الأداري لدى عينة الدراسة التي تألفت من (56) مديراً" ، وقد أكدت النتائج على أهمية أدارة المعرفة في العمل الأداري ومساهمتها في نشر الوعي وتحقيق أهداف الادارة مما يساهم في تحقيق الأبداع الأداري ويعزره .

3- دراسة (أبو فارة , 2006) واقع استخدام مدخل أدارة المعرفة في المصادر العاملة في فلسطين

هدفت الدراسة الى تحليل وتحديد واقع استخدام مدخل أدارة المعرفة في المصادر العاملة في فلسطين ، وتركز على خمس عمليات في أدارة المعرفة وهي : تخطيط المعرفة ، تطوير المعرفة ، خزن المعرفة ، نشر ثقافة المعرفة ، متابعة المعرفة والرقابة عليها . تألفت عينة الدراسة من (254) فرداً" ، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً" معنوية وأخرى غير معنوية بين متغيرات الدراسة فضلاً" عن أن المصادر العاملة في فلسطين تقوم بتطبيقات جوهرية للوظائف الأساسية الخمس لمدخل أدارة المعرفة .

4- دراسة (عبد الحافظ , 2008) أساليب الاستفادة من أدارة المعرفة بالمؤسسات التعليمية .

هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم وعمليات ونتائج أدارة المعرفة بممؤسسات التعليم العالي في مصر والأساليب التي تستخدماها هذه المؤسسات للاستفادة من أدارة المعرفة كما سعت الدراسة الى تقديم مجموعة من المقترنات لتحسين أدارة المعرفة بممؤسسات التعليم الجامعي المصري ، أعتمدت الدراسة عمليات (التشخيص،التحديد،التوليد،التخزين،التوزيع،التطبيق) لقياس أدارة المعرفة وتوصلت الى أن هناك الكثير من الفوائد التي حققتها الجامعة المعاصرة من أدارتها للمعرفة ، لتحسين الادارة الجامعية وتطوير عمليات التعليم والبحث العلمي وتحقيق قيمة مضافة عالية .

5- دراسة (السعيد, 2009) أدوار روؤساء الأقسام الأكاديمية لتطبيق مدخل إدارة المعرفة بالجامعات المصرية
هدفت الدراسة الى تحديد أدوار روؤساء الأقسام الأكاديمية والمسؤوليات المرتبطة بها والتي قد تسهم في تطبيق مدخل إدارة المعرفة بالجامعات المصرية، تألفت عينة الدراسة من (135) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة المنصورة، حددت الدراسة أدوار روؤساء الأقسام (بالأداري ، القائد ، العالم والباحث ، والمطور) وتوصلت الدراسة الى وجود أهمية كبيرة لقيمة روؤساء الأقسام الأكاديمية بالأدوار والمسؤوليات التي أقررتها الدراسة لتطوير العمل الجامعي ولتحقيق مدخل إدارة المعرفة .

6- دراسة (العزبي, 2009) أثر إدارة المعرفة في الابتكار التنظيمي

تهدف الدراسة الى التعرف على إدارة المعرفة وأثرها في الابتكارات التنظيمية في قطاع الاتصالات الجزائرية ، تألفت عينة الدراسة من (47) فرداً من أعضاء الهيئات الأدارية ، أذ أعتمدت الدراسة مقياس الاستبانة لمتغير إدارة المعرفة وسلسلة زمنية امتدت من (2003) الى (2007) للابتكارات التنظيمية ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط وتاثير معنوي بين متغيراتها على مستوى الشركات المبحوثة ، أذ كان متغير فريق المعرفة الأكثر تأثيراً" ومتغير عمليات المعرفة الأقل تأثيراً" .

ثانياً" : الدراسات الأجنبية

1- دراسة (Wiig, 2000) تطبيق إدارة المعرفة في الأدارة العامة

هدفت الدراسة الى تحديد الكيفية المناسبة لتطبيق إدارة المعرفة في الادارة العامة للشركات الحكومية ، اذ وزعت استماراة الدراسة على بعض روؤساء مجالس ادارة الشركات الأمريكية كبيرة الحجم ضمن قطاع الخدمات العامة ، اعتمدت الدراسة خمس عمليات لأدارة المعرفة هي : خلق المعرفة ، امتلاكها ، تنظيمها، توزيعها ، تطبيقها . اذ توصلت الدراسة الى أن المعرفة تعد أكثر الموجودات أهمية وهي أساس النجاح في القرن الحادي والعشرين ولغرض تطبيقها لابد من التدريب المستمر والفعال لعاملى المعرفة في المنظمات .

2- دراسة (Hooff&Ridder, 2002) معرفة ماذا تدير لتطوير وتطبيق إدارة المعرفة بدقة

سعت الدراسة الى بيان الواقع العملي للأعمال والأنشطة التي تتضمنها إدارة المعرفة وتحديد أنموذج عملي لعمليات إدارة المعرفة يناسب المنظمات عينة الدراسة ، اعتمدت الدراسة الاستبانة كأدلة لها تضمنت (6) مقاييس لعمليات إدارة المعرفة وتوصلت الى أن مفهوم إدارة المعرفة من المفاهيم البينية التي يمكن استخدامها في أي مجال علمي كما حددت الدراسة عمليات إدارة المعرفة التي يمكن اعتمادها في منظمات الأعمال وهي تحديد المعرفة ، تطوير المعرفة ، امتلاك المعرفة ، مشاركة المعرفة ، تطبيق المعرفة ، تقييم المعرفة .

3- دراسة (AI-ESCPWA, 2003) منهجية إدارة المعرفة

تهدف الدراسة الى تحديد منهجية علمية لتوليد المعرفة ونشرها وتقاسمها في الدول الأعضاء في الأسكوا ، عرضت الدراسة حالة دراسية معمقة في استخدام إدارة المعرفة أضطاعت بها شركة "باتلوكو" للاتصالات في منطقة الأسكوا ، تألفت عينة الدراسة من (1829) فرداً يعملون في مواقع أدارية في شركات مختلفة ، وتوصلت الى أن المؤسسات تنظر الى المعرفة على أنها من الممتلكات القيمة لذلك وضعت منهجية تتضمن خطوات عملية لوضع نظام لأدارة المعرفة حدد خصيصاً لتطبيقه في دول الأسكوا الأعضاء .

4- دراسة (Fonseca, 2003) أثر تكامل بناء إدارة المعرفة في الأداء المنظمي

هدفت الدراسة الى بيان مدى علاقة وتأثير أنموذج متكامل لعمليات إدارة المعرفة في الأداء المنظمي للبنك الدولي ، فضلاً عن تحديد أكثر العمليات علاقة وتأثير في سلوك العاملين وبيان مدى مشاركتهم في إدارة المعرفة ، وتوصلت الدراسة الى أن تطبيق إدارة المعرفة في البنك الدولي تساهم في تحسين أدائه بشكل كبير وهذا ما أكد وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوية بين إدارة المعرفة والأداء المنظمي كما أظهرت النتائج أن عمليات تطوير المعرفة ومشاركة المعرفة هي أكثر العمليات تأثيراً في الأداء المنظمي .

وأعتمدنا" على ماقدم من دراسات سابقة حققت دراستنا الحالية عدة فوائد منها ، تسهيل مهمة الدراسة وتوجيهها ضمن المسار العلمي الصحيح ، اذ انبعثت منها فكرة الدراسة الاولى متمثلة بعنوانها ونوع القطاع الذي تدرسه ، وتوجيه منهجهية الدراسة العلمية ، كما ارشدت الباحث الى بعض المصادر التي تناولت موضوع الدراسة وتصميم استبانة الدراسة الحالية .

**المبحث الثاني
الجانب النظري**

اولاً" : مفهوم ادارة المعرفة Concept of Knowledge Management

قبل التطرق الى مفهوم ادارة المعرفة وما قدمه الكتاب والباحثون في هذا المجال لابد من التعرف على مفهوم المعرفة ، اذ اشار (Stewart,1997:261) اليها برأس المال الفكري الذي يمكن توظيفه واستخدامه لصالح المنظمة . وعرفها (Weggman,1997:30) كذلك بالمقدمة الشخصية التي ينظر اليها كنتاج للمعلومات والخبرة والمهارات والرأي الذي يملكه الفرد تجاه مسألة معينة. كما عرفها (محجوب,2002:20) بانها مجموعة معاني ومفاهيم ومعتقدات وتصورات ذهنية للاجابة عن تساؤلات الفرد مشبعة طموحاته ومحقة ادعاته لما يريد ان يعرفه.

وأشارت (Maier, 2002:66) بالتوقعات المدركة التي تنظم بشكل معين وتجمّعها وأحتواها في مجال معين عبر الخبرة والاتصالات التي يستخدمها الفرد أو المنظمة لترجمة المواقف وتوليد انتجات وسلوكيات معينة. في حين أشارت (Gibr, 2003:275) إليها بالأيمان المحقق الذي يزيد من قدرة الوحدة أو الكيان على العمل الفعال. أما (Collis & Hassey, 2003:3) فقد أشار إليها بالمورد الأساس للمنظمات ومركز انشطتها في اتخاذ اذكى القرارات ، التتبُّؤ ، التخطيط ، التصميم ، التشخيص . وعرفها (Elias & Ghazir, 2004:33) بالفهم المكتسب من تراكم الحقائق والاجراءات والقواعد والتراث المعرفي المكتسب من التأقلم مع كيفية صنع او عمل الأشياء بشكل ميسّر وسريع.

أما بالنسبة إلى مفهوم إدارة المعرفة فنستعرضه كما ورد في الأدبيات المتخصصة منذ منتصف العقد الأخير من القرن الماضي وحتى وقتنا الحاضر، إذ أصبح هذا المفهوم أكثر انتشاراً خاصة في النصف الثاني من تسعينيات القرن الماضي (Schlogel,2005:4) بعد أن استمد محتواه من معطيات المدخل الأداري التنظيمي في عمقه وشموليته وفلسفته دون القليل من شأن المدخل الهندسي في الادارة ودوره في اتخاذ القرارات السليمية.(Boisot,1995:30) ولغرض إزالة الغموض عن المعاني والدلالات الحقيقة للمفهوم يورد الباحث مجموعة من المفاهيم حسب آراء بعض الكتاب والباحثين ، إذ أشار (Nonaka&Takeuchi,1995:98) إليها بالعملية المنهجية المنظمة للاستخدام الخالق للمعرفة وتكوينه.

وأعرفها (Liebeskind, 1996:93) بأنها عمليات منتظمة تبدأ بالتشخيص ثم الأكتساب ثم إنتاج المعرفة وتطويرها وتوزيعها وأخيراً تطبيقها. في حين أشار إليها (David, 1997:12) بالادارة النظامية للمعرفة والعمليات المرتبطة بها والخاصة بأساليبها وجمعها وتنظيمها ونشرها واستخدامها وأستغلالها. وفي السياق نفسه عرفت بأنها النشاط المرتبط ب استراتيجية وتقنيات إدارة الموجودات المتعلقة بالفرد والمنظمة (Brooking, 1998:15) وفي الصدد نفسه عرفت بأنها مدخل لاضافة أو إنشاء القيمة من خلال المزج بين عناصر المعرفة من أجل إيجاد توليفات معرفية أفضل مما هي عليه كبيانات أو معلومات أو معارف منفردة. (Hargadon, 1998:207).

ونظر إليها (Rostagi,2000:19) بأنها عملية تنظيمية متكاملة توجه أنشطة المنظمة للحصول على المعرفة وخبرتها ومشاركتها وتطويرها واستخدامها من قبل الأفراد والجماعات. في حين عرفها (Daft,2001:257) بأنها الجهود المبذولة من قبل المدراء لغرض الحصول وتنظيم وبناء رأس مال المؤسسة من الموارد المعلوماتية والمعرفية وهذا ما يسمى برأس المال المعرفي الذي تمتلكه المنظمة.

أما (عبد الفتاح,2001:145) فقد أشار إليها بأنها القدرة على استعمال التقنية لربط أجزاء لاتتحصى من المعلومات بطريقة مفيدة. في حين عرفها (Romaldi,2002:358) بأنها مدخل نظامي متكامل لتحديد إدارة والمشاركة بكل الموجودات المعرفية للمنظمة مثل قواعد البيانات، الوثائق، السياسات، الأجراءات، وخبرات العاملين وتجاربهم السابقة.

كما عرفها (Skyrme, 2002:4) بأنها الأدارة المنهجية للمعرفة العلمية المرتبطة مع عمليات بناء وجمع وتنظيم ونشر وأستثمار واستخدام المعلومات. أما (Wikipedia, 2003:29) فقد أشار الى مفهوم إدارة المعرفة بأنها مصطلح يرتبط بالعمليات أو المراحل من أجل أيجاد ، نشر ، اختبار ، وأستخدام المعرفة لأغراض مفيدة . وهنا يؤكد (Turban et al, 2003:12) على أن إدارة المعرفة تعني عمليات تراكم وأبتكار المعرفة بكفاءة وأدارة قاعدة معرفة المنظمة لخزن المعرفة والأفادة من مشاركتها لتطبيقها بفاعلية . كما أشار إليها (Loudon&Loudon, 2004:316) بأنها مجموعة من العمليات تطور في المنظمة لأبتكار ، تجميع ، خزن ، صيانة ، وتطبيق معرفة المنظمة . أما (العاني, 2004:45) فقد عرفها بالقدرة على تفسير البيانات والمعلومات وأستدعائهما واستحضارها سواء كانت ضمننة أم ظاهرة .

وفي ضوء ما تقدم فإن إدارة المعرفة تعنى تحديد وتنظيم وتحفيز ورقابة مجل عمليات التي تتعلق بتحديد ، تطوير، تنظيم ، مشاركة ، تطبيق ، وتقدير كافة البيانات والمعلومات (أرقام ، أحرف ، إشكال ، رسوم ، علامات ، ...) التي تخص بيئه المنظمة الداخلية والخارجية وتساعد في تحفيز مراحل اتخاذ القرار ودعم اجراءات تحقيق اهداف المنظمة .

ثانياً": أهمية إدارة المعرفة Importance of Knowledge Management

اكتسبت المعرفة في مجال منظمات الأعمال أهمية واضحة في نجاح تلك المنظمات وفي أسهامها بتحولها إلى الاقتصاد المعرفي .(الكيسي,2005:1) كما وفرت إدارة المعرفة الكثير من الفرص للمنظمات في المجتمعات المتقدمة لتحقيق تقدّم تنافسي من خلال ابتكارها تكنولوجيات جديدة ووسائل انتاج وأساليب عمل جديدة ساهمت في تخفيض التكاليف وزيادة الارباح ، ويقدر أكثر من (70%) من العمل في مجالات تتعلق بالمعلومات أو المعرفة ، وحتى الصناعات التقليدية أصبح عدد عمال المعرفة (أصحاب العمل الذهني) فيها أكبر من العمال الذين يستخدمون أيديهم .(الزامل,2003:1) كما أن إدارة المعرفة تعتبر عنصر قوة أساسية لأستراتيجية المنظمة وذلك باعتماد الأفراد العاملين "أفكاراً" ومفاهيم وقيم وأبتكارات من أجل تحديد مستويات عالية من المعرفة .(Zack,1999:44)

كما يشير عدد من الباحثين الى أن إدارة المعرفة تشكل العامل الرئيسي للحصول والمحافظة على الميزة التفاضلية للمنظمة. (Spender&Grant,1996:5) (Davenport&Prusak,1998:211) ، كما تعتمد إدارة المعرفة لوصف الطرق التي من خلالها تتطور المنظمة ، وتنظم وتسهم بالمعرفة لأكتساب القيمة التفاضلية وأن ميزة إدارة المعرفة كقوة استراتيجية وتكاملية في المنظمات يمكن أن تتمثل من خلال بروز عنوان وظيفي جديد هو المدير التنفيذي للمعرفة (Chief Knowledge Officer) (Salm,2007:1) الذي يكون مسؤوال عن تنظيم وأدارة مصادر جديدة للمعرفة ويعمل على تحقيق الأستخدام الأفضل للمعرفة الموجودة داخل المنظمات . (Earl&Scott,1999:25) كما تظهر أهميتها من خلال دورها الكبير في تمويل الخبرات التي تملكها المنظمة والتي تعتبر ضرورية للأنشطة الإدارية كتخاذل القرارات والتخطيط الاستراتيجي. (عبد الوهاب,2000:7)

وأشار (Nonaka&Takoechi,1995:58) إلى أن الاقتصاد عندما يفقد قدرته فأن المصدر المضمون في استمرار القراءة التنافسية هو المعرفة. كما أظهرت النظريات المستندة إلى الموارد بأن الاستثمار في المعرفة هو عامل انتاجي يقود إلى نمو اقتصادي من دون الحاجة إلى موارد بشرية إضافية. (Beijerse,1999:106) ويشير (حضرى,2008:22) إلى دور إدارة المعرفة في إدارة العمليات التي تجري على الأصول المعرفية التي تتعلق بالسوق والمنتجات والتكنولوجيات والمنظمات التي تمتلكها أو التي تحتاج إلى أملاكها بحيث تؤدي إلى زيادة الأرباح وخلق قيمة مضافة.

ويؤكد (Danail Vasella) المدير التنفيذي لشركة (Novartis) للتصوير الفوتوغرافي على أهمية المعرفة من خلال النجاح في بناء منظمة ذات أداء عالٍ. يعتمد بصورة أساسية على القدرة في مشاركة المعرفة وأستثمارها بصورة أفضل وأسرع من المنافسين. (Probst,1998:21) وأن ما يشير إلى أهميتها هو سعي دول الغرب المنتجة للمعرفة لأخضاع الشبكات الالكترونية لرقابتها الصارمة وأثره مشكلة الملكية الفكرية . وفرض أسعار عالية على بيع المعرفة التي تتجهها أو السماح باستخدامها (عيسوى ,5:2008) فضلاً عن كونها قوة عالية التأثير في سلوك المدراء وبالتالي فإنها تقود إلى التغيير في عمليات المنظمة وأيجاد الأستراتيجية المناسبة في الوقت المناسب. (Compbell,1999:15) كما أصبحت إدارة المعرفة ضرورة لاغنى عنها في بيئه الأعمال الحالية وخاصة ما يتعلق بالبيانات والمعلومات فهناك حالياً على الانترنت بلايين الصفحات من البيانات والصور والنصوص. (Sargeant&West,2001:378)

اما (مرعى,2006:6) فقد أشار إلى أهمية إدارة المعرفة من خلال دورها الكبير في تحديد هوية رأس المال الفكري وتكريس مناهج التنظيم ودعم شبكة المعارف والمحافظة عليها وأدخال التقنيات الجديدة للمعلومات والاتصالات. وأن ما يؤكد أهمية إدارة المعرفة هو ما أبرزته أحدى الدراسات التي شملت رؤساء الشركات الأمريكية التي فازت بجائزة (Malcolm Baldridge) القومية للجودة حول أهم التحديات التي تواجه منظمات الأعمال فجاءت عولمة الشركة بالمرتبة الأولى بنسبة(98%) وأدارة المعرفة بالمرتبة الثانية بنسبة (%88)). (Bovet&Martha,2000:24)

ويؤكد (ديستون,1994:15) على أهمية إدارة المعرفة من خلال الزيادة الكبيرة والانتشار الواسع للمعرفة والمعلومات من جميع الأصناف مما يؤدي إلى تعظيم ثروة البلدان. لذلك فإن السيادة الاقتصادية في القرن الحادى والعشرين ستكون للمورد المعرفي وهو المفتاح الأساسي لتطور المجتمعات. (دراكر,1995:17) كما أن (Paul Strasman) عند احتسابه الموارد المعرفية لمايكروسوف特 وجدها تتراوح ما بين(67) إلى (91.6) بليون دولار ، وأن السبب الأول في تحقيق شركة (Coca Cola) قيمة عليا في السوق يعود إلى عظم معرفتها لطبيعة السوق وأسم علامتها التجارية وعلاقتها مع منافذ التوزيع. (Housel & Bell,2001:24)

وتشير (بيزان,2006:1) إلى أهميتها بأعتبارها مورداً "استثمارياً" وسلعة استراتيجية ومصدراً "للدخل القومي ومجلاً" للقوى العاملة. وفي السياق نفسه اتفق معها (ديرتوزوس,2000:236) في مقولته المشهورة "أن المعرفة أغلى الموارد التي تعتمدها النظم المؤسسية بالمجتمعات في أدائها لتقديم الخدمات أو زيادة المعدلات الأنثاجية " .

"اعتماداً" على معتقد فأن أهمية ادارة المعرفة تظهر من خلال دورها الكبير في دعم وتحفيزه أستراتيجية التحسين والتطوير في المنظمة ، اذ تساعد في توفير الارضية الخصبة من المعلومات الحديثة التي تساهم في مواجهة كافة التغيرات الحاصلة في عمليات ، منتجات ، تكنولوجيا ، وأسبقيات المنظمة وتوجهها بما يحقق أهدافها العامة .

ثالثاً" : أنواع المعرفة Knowledge Types

تختلف أنواع المعرفة "بعاً" لاختلاف مصادرها ولآلية المشاركة فيها والغاية من تطبيقها ، فضلاً" عن اختلاف وجهات نظر الباحثين الذين درسواها ، اذ حدد (Nonaka&Tachuechi,1995:59) والمعرفة الظاهرة (Tacit Knowledge) (Daft,2001:259) نوين للمعرفة هما: المعرفة الضمنية (Explicit Knowledge) اذ يقصد بالمعرفة الضمنية هي المعرفة التي تعتمد على الخبرة الشخصية والقواعد الاستدلالية والحدس والحكم الشخصي مما يجعل من الصعب المشاركة فيها ونقلها الى الآخرين

اما المعرفة الظاهرة فهي المعرفة الرسمية والمنظمة التي يمكن تمييزها وكتابتها ونقلها الى الآخرين. (الكبيسي,2005:24) (البيب,2008:1) (Romaldi,2002:358) ويشير (البكري وسلامان,2006:3) الى وجود أربعة أنواع أخرى من المعرفة تتضمن مزيج من المعرفة الضمنية والظاهرة وهي :

- 1- المعرفة بطرق وأساليب حل مشكلات تقليدية يومية محددة .2- المعلومات الخاصة بإنجاز الأعمال العادية .
- 3- المعرفة الازمة عن الأهداف والسياسات والأجراءات .4- المهارات الازمة لمواجهة المشاكل غير العادية .

رابعاً" : فوائد ادارة المعرفة Interests of Knowledge Management

حدد الكتاب والباحثين العديد من الفوائد لأدارة المعرفة ، ومن خلال مراجعة بعض الأدبيات المتوفرة يمكن أيضاح فوائد ادارة المعرفة بالآتي :

- 1- جمع المعلومات وتنظيمها ، المشاركة مع المستخدمين للمعلومات ، تقوية قدرة المستخدمين ، والاحتفاظ بالمعرفة المكتسبة. (شنايدر,2008:518)
- 2- العمل بأقل قدر من الأصول الثابتة ، تخفيض وقت تطوير المنتجات ، تحسين خدمة الزبائن ، دعم وتمكين العاملين ، تحقيق الأبداع وتحسين الجودة ، وخلق المعرفة من خلال المساهمة والتعلم. (جاد الرب,2009:122)
- 3- تحقيق قيمة مضافة للمنظمات وتساهم في عمليات حل المشاكل وأتخاذ القرارات وعمليات الاتصال وتهيئة البيئة المناسبة لأحداث التطورات أو التغيرات التكنولوجية . (Lamont,2004:87) (Harris,1995:131)

- 4- أدخل التحسينات في العمليات ، المنتجات ، وتفريغ المعرفة في وثائق وقواعد بيانات وبرامجيات ، فضلاً" عن تسريع نمو المعرفة من خلال الابتكار والحوافر . (المفرجي و صالح,2003:59)
 - 5- تسهل استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمة لتطوير وتطبيع المعلومات وتحويلها الى معرفة وبالتالي تعظيم قدرة المنظمة التنافسية . (Zack,2003:18)
 - 6- تحافظ على تنظيم رأس المال الفكري والبحث عنه وتحقيق المحاورة بين أعضائه. (Daft,2001:257)
 - 7- تساعد على تحديد قيمة الزبون للمنظمة من خلال تحديد تبادلات الزبون والمنتجات التي يفضلها وخياراته الشخصية مثل اللغة وأسلوب الاتصال . (Reinartz&Kumer,2002:8)
 - 8- تحدد قرارات المنظمة وحاجاتها المستقبلية ، وهي بذلك تعد أدلة استراتيجية لخلق معرفة شاملة . (البغدادي وأخرون , 2008:121)
 - 9- إعادة النظر في الهياكل التنظيمية للمنظمات وتحويلها الى هيكل داعمة للأبداع كفرق العمل العنكبوتية وأنعكاس ذلك على الصالحيات والمسؤوليات وطرق توزيعها على العاملين. (Paquette,2005:5)
 - 10- أفادت المنظمات في تقديم المهارات المطلوبة من قبل العاملين في مجال المحاسبة وبالتالي أصبح لها أثر إيجابي على مهنة المحاسبة وتعظيم دور المحاسبين في نجاح منظماتهم . (Wallman,1997:52)
- رابعاً : عمليات إدارة المعرفة Processes of Knowledge Management**
- أختلف الكتاب والباحثون في تحديد أنموذج معين لعمليات ادارة المعرفة إلا أنه من خلال مراجعة الأدبيات وجد أن هناك "تصوراً مشتركاً" حول تحديد مجموعة من العمليات يمكن توضيحها من خلال الجدول (2).

الجدول(2) : أنواع عمليات ادارة المعرفة من وجهة نظر بعض الكتاب والباحثين

عمليات إدارة المعرفة							المصادر	ت
7	6	5	4	3	2	1		
			استعمال	مشاركة	تنظيم	أيجاد	Burk,1999:26	1
			تقييم	مشاركة	تطوير	تحديد	Beijerse,1999: 105	2
			تطبيق	توزيع	تنظيم	تحديد	Wiig,1999:175	3
			تطبيق	توزيع	أتلاك	تحديد	Heisig&Vorbeck,2000:114	4
ابتكار	مشاركة	خزن	أتساب	أسس	رسم	تحديد	Rastogi,2000:40	5
			تطبيق	توزيع	خزن	ابتكار	Mertins&etal,2001:3	6
نشر	ادارة	حفظ	خزن	تنقح	استحواذ	إنشاء	Turban&etal,2002:399	7
	تقييم	تطبيق	مشاركة	أتلاك	تطوير	تحديد	Hooff&Ridder&2002:16	8
رقابة	متابعة	نشر	تنظيم	تحديث	تحديث	تحديث	Cortada&Woods,2003:71	9
تجميع	نقل	تحديث	حفظ	تقييم	تطوير	(Macintosh) (Gibr, 2003:282)		10
			مشاركة	تكوين	ابتكار	Lasserre,2003:274		11
			إنشاء	توزيع	تقاسم	استقطاب	Loudon&Loudon,2004:358	12
			تطبيق	تقاسم	حفظ	اكتشاف	Gonzalez&Fernaude,2004:91	13
تقييم	تطبيق	مشاركة	تنظيم	تطوير	تحديد	Rogerse, 2006:64		14
			نقل	احتلال	انتاج	كورتل و قاسمي , 2007 : 3		15

المصدر : أعداد الباحث بالأعتماد على المصادر أعلاه .

وتأسيساً على ما تقدم فإن الباحث يعتمد تصنيف (Rogerse,2006) لعمليات ادارة المعرفة كمتغير رئيسي للدراسة والذي يتكون من ست عمليات هي (تحديد ، تطوير ، تنظيم ، مشاركة ، تطبيق ، تقييم) كونه تصنيف شامل لعمليات ادارة المعرفة ولم يعتمد في دراسة سابقة حسب أطلاع الباحث فضلاً" عن ملائمة عملياته لمنظمات التعليم التربوي مجال الدراسة ، والآتي توضيح مبسط لهذه العمليات .

1- تحديد المعرفة Knowledge Determind

تحدد المعرفة من خلال مصادر متعددة منها التعلم والأبداع والبحث أو استيرادها من خارج المنظمة . (Wiig,1999:2)

ويشير (جاد الرب,2009:145) في هذه المرحلة الى أهمية تحديد الخطط الحالية والمستقبلية للمعرفة للمحافظة على الميزة التنافسية للمنظمة . وهنا يؤكّد (الديب,2008:55) على دور تكنولوجيا المعلومات في تحديد المعرفة وتحويلها الى منتجات ذات أساليب قيمة للمستفيد وبالتالي يكون لها دور كبير في إرساء أسس المجتمع المعلوماتي القادر على النمو . وبشير (Heisig&Vorbeck,2000:116) الى أن ادارة المعرفة تبدأ أولاً" بتحديد وتطوير أهداف واضحة للمعرفة ومن أهمها خلق

الوضوح حول كل من مجالات عمل الشركة ، تسهيل الأبداع ، التوجّه نحو الزيون ، وتسهيل عمليات التخطيط والتبيّؤ . ويؤكد على أن جوهر عملية التحديد يتمثل بتوفير المعرفة المناسبة لفرد المناسب في الوقت المناسب . (Martins&etal,2001:4)

2- تطوير المعرفة Knowledge Development

يجري تطوير المعرفة عن طريق التعليم والبرامج التدريسية والنظم المسندة بالمعرفة المؤتمتة وشبكات الأعمال الخبرة بحيث تصل إلى كل نقطة من نقاط العمل . (Wiig,1999:3) ، كما تستخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تطوير المعرفة وتوزيعها كالإنترنت والأنترنت ، كما وتشمل إجراءات التطوير أيضاً نقل الخبرات المعرفية إلى العاملين الجدد عن طريق التدريب وتقنيات تقديم النصح والارشاد ، كما أن الدراسات قد أثبتت أن معظم المنظمات قد تهتم بعملية تطوير المعرفة لغرض تحسين العمليات أو لغرس ذلك في المنتجات أو الخدمات والبحث عن أفضل التطبيقات . (Martins&etal,2001:4) أما أهم متطلبات تطوير المعرفة فحددها (Cortada&Woods,2003:71) وهي رسم الخطط المختلفة ذات الارتباط بأدارة المعرفة ، دعم أهداف أدارة المعرفة ، الأنشطة الفردية والمنظمية ، السعي إلى توفير الأمكانات والقدرات اللازمة لسير الأعمال بكفاءة وفاعلية ، توفير الطواقم الخبرة والمتخصصة ، وتحديد التسهيلات التكنولوجية الازمة .

3- تنظيم المعرفة Knowledge Organization

يقصد بها تحويلها إلى مواد مكتوبة وقواعد معرفية ، يمكن الرجوع إليها في أي وقت للأستفادة منها ، وأدارة المعرفة تعتمد مدخلاً "نظرياً" واصحاً" وصريحاً" موجهاً" بأسقيات المنظمة ونجاح هذا المدخل يتطلب تنظيمها"سليناً" . (Wiig,1999:2) ويؤكد هنا (Stewart,1997:261) على أن هذه العملية تتعلق بتوسيع الأصول ذات القيمة العالمية التي تحقق النجاح لعمليات المنظمة المختلفة . ويشير (جاد الرب,2009:146) إلى تنظيم المعرفة من خلال تحديد الأنماط الفريدة للتفاعلات بين الأفراد والأساليب الفنية والتكنولوجيا . أما (Martins&etal,2001:4) فيشير إلى تنظيم المعرفة بالعمليات التي تؤدي إلى حفظ المعرفة في أدلة أرشادية أو في قاعدة المعرفة المخزونة في عقول العديد من العاملين فيها، مع مراعاة أمكانية اجراء عمليات الأدامة والبحث والاسترجاع للمعرفة المحفوظة .

4- مشاركة المعرفة Knowledge Participation

تعني المشاركة في المعرفة مجموعة من الأنشطة التي يتم من خلالها نقل وتحويل ونشر المعرفة من فرد أو جماعة أو منظمة إلى أخرى . (Spender&Grant,1996:6) كما عرفت بأنها المعلومات الملائمة والصالحة التي يمكن استخدامها وأسست بناءً على اختبارات مثبتة وأنشئت كمورد ذات أهمية استراتيجية المنظمة . (Liebeskind,1996:94) وتجد المعرفة صعوبة في مشاركتها الآخرين ذلك لاحتفاظ بها لدى الفرد ، خلاف السهولة التي نجدها في البيانات والمعلومات التي تنتفع بقابلية النسخة إلى الملفات والوثائق وتزويده الآخرين بها بسهولة سواء كانوا أشخاص أو منظمات . (مصدر) ويشير (باداركو,1993:1) إلى أن منظمات الأعمال تسعى إلى توزيع ونقل المعرفة بأساليب متنوعة أذ يمكن نقلها على شكل تصميم (Design) كما حدث عندما حصلت شركة (Hitachi) على أحد تصميم للحاسوب من شركة (IBM) أو تنتقل على شكل آلة (Machine) عن طريق معرفة مكونات وكيفية عملها وتصنيعها ، أو تنتقل عن طريق هجرة العقول البشرية من خلال السفر أو الانتقال من وظيفة إلى أخرى .

5- تطبيق المعرفة Knowledge Application

أن تطبيق المعرفة هو غاية أدارة المعرفة وهو يعني استثمار المعرفة ، فالحصول عليها وخزنها والمشاركة فيها أمر لا ينفع كافية ، والمهم هو تحويل هذه المعرفة إلى التطبيق ، فالمعرفـة التي لا تتعـكس في التطبيق تعد مجرد تكـفة وأن نجـاح أي منظـمة في برامج أدارة المعرفـة لديـها يتـوقف على حـجم المـعرفـة المـطبـيقـة قـيـاسـاً" لما هو متـواـفـر لـديـها . (Heisig&Vorbeck,2001:116) كما أن الهدف من أدارة المعرفـة هو تطـبيق المـعرفـة المتـاحة لـلـمنظـمة بما يـحقـق أـهدـافـها لـذـلـك يـعـدـ التطـبـيقـ من أـبـرـزـ عمـلـياتـ أـدـارـةـ المـعرفـةـ وأـهـمـ آـلـيـاتـ تـطـبـيقـهاـ هوـ التـوـجـهـاتـ المـتـكـوـنةـ منـ مـجـمـوعـةـ منـ القـوـادـ والأـجـراءـاتـ الخـاصـةـ بـتـحـوـيلـ المـعرـفـةـ الصـضـنـيـةـ إـلـىـ ظـاهـرـةـ . (أـبرـاهـيمـ وـآـخـرـونـ,2007:108) . كما أن المؤـسـسـاتـ السـاعـيـةـ لـلـتطـبـيقـ الجـيدـ لـلـمـعرفـةـ عـلـيـهاـ تعـبـيـنـ مدـيرـ المـعرفـةـ (Knowledge Manager)ـ والـذـيـ يـقـعـ عـلـيـهـ وـاجـبـ الحـثـ عـلـىـ التـطـبـيقـ الجـيدـ وـأـنـ يـعـمـلـ كـعـنـصـرـ مـكـرـسـ لـتـطـبـيقـاتـ مـشارـكـةـ المـعرفـةـ وـالـتطـبـيقـ الدـقـيقـ لـهـاـ ، وـقـدـ أـسـتـخـدـمـ عـدـةـ أـسـالـيـبـ لـتـطـبـيقـ المـعرفـةـ مـنـهـاـ : الفـرقـ مـتـعـدـدـ الـخـبـرـاتـ الدـاخـلـيـةـ ، مـبـارـاتـ الـعـلـمـ ، مـقـرـحـاتـ الـخـبـيرـ الدـاخـلـيـ ، أـعـتـمـادـ مـقـابـيسـ لـلـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـمـعـرـفـةـ ، التـدـرـيـبـ الـفـرـقـيـ مـنـ قـبـلـ خـبـراءـ مـتـرـسـينـ . (Burk,1999:27)

6- تقييم المعرفة Knowledge Evaluation

وـتـنـتـعـلـقـ بـالـأـنـشـطـةـ ذاتـ الـعـلـاقـةـ بـالـسـيـطـرـةـ وـالـرـقـابـةـ عـلـىـ الـجـهـودـ الـمـرـتـبـةـ بـأـدـارـةـ الـمـعـرـفـةـ ، وـدـعـمـ هـذـهـ الـجـهـودـ وـتـوـجـيهـهـاـ بـالـأـتـجـاهـ الـذـيـ يـعـظـمـ دـورـ أـدـارـةـ الـمـعـرـفـةـ وـتـأـثـيرـهـ فـيـ الـأـدـاءـ ، وـتـحدـدـ أـنـشـطـةـ هـذـهـ الـعـلـمـيـةـ فـيـ ضـوءـ رـؤـيـاـ الـمـنـظـمةـ وـأـهـدافـهـاـ ، وـحتـىـ تـحـقـقـ الـمـنـظـمةـ النـجـاحـ الـمـطـلـوبـ فـأـنـهـ يـنـبـغـيـ أـنـ تـتـبـنىـ مـدـخـلاًـ شـامـلاًـ مـتـكـامـلاًـ"ـ فيـ تـقـيـيمـ أـدـارـةـ الـمـعـرـفـةـ . (Heisig&Vorbeck,2000:117)ـ ويـؤـكـدـ (Nonaka&Tacheuchi,1995:59)ـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ تـقـيـيمـ الـمـعـرـفـةـ الـجـدـيدـ خـاصـةـ عـنـدـمـاـ تـتـغـيـرـ الـأـسـوـاقـ فـالـمـؤـسـسـةـ النـاجـحةـ هـيـ التـيـ تـقـيـمـ الـمـعـرـفـةـ بـأـسـتـمـرـارـ . وـيـشـيرـ هـنـاـ (Burk,1999:27)ـ إـلـىـ أـهـمـيـةـ تـحـدـيدـ الـفـجـوةـ بـيـنـ مـاتـعـرـفـهـ الـمـنـظـمةـ وـبـيـنـ مـاـ طـبقـهـ مـاـ تـعـرـفـهـ لـأـنـهـ يـعـدـ مـنـ أـهـمـ مـعـايـرـ تـقـيـيمـ الـمـعـرـفـةـ وـذـلـكـ لـأـنـ نـجـاحـ أـيـ مـنـظـمةـ فـيـ بـرـامـجـ أـدـارـةـ الـمـعـرـفـةـ لـدـيـهاـ يـتـوقفـ عـلـىـ حـجمـ الـمـعـرـفـةـ الـمـطـبـيقـةـ قـيـاسـاًـ"ـ لـمـاـ هـوـ مـتـواـفـرـ لـدـيـهاـ . وـأـكـدـ (نـجـمـ,2004:424)ـ عـلـىـ أـنـ الـمـعـرـفـةـ الـضـصـنـيـةـ عـادـةـ"ـ لـاتـخـضـعـ لـأـنـظـمـةـ تـقـيـيمـ الـأـدـاءـ وـالـمحـاسـبـةـ أـمـاـ الـمـعـرـفـةـ الـظـاهـرـةـ فـيـتـقـيـيمـهـاـ بـطـرـيقـ صـلـبةـ مـنـ خـالـلـ أـنـظـمـةـ تـقـيـيمـ الـأـدـاءـ وـبعـضـهـاـ مـنـ خـالـلـ الـأـنـظـمـةـ الـمـحـاسـبـةـ كـبـرـاءـةـ الـأـخـرـاءـ .

المبحث الثالث

أختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج

بهدف اختبار فرضيات الدراسة تم العمل على تبويب البيانات الخاصة بأجابت أفراد العينة "أجمالاً" وتفصيلاً" من أجل معالجتها أحصائياً" ب باستخدام بعض الأساليب الأحصائية المناسبة وعلى النحو الآتي :-

1- اختبار الفرضية الأولى

لعرض اختبار قوة الانموذج المعتمد في الدراسة على مستوى المنظمات عينة الدراسة ، ومدى توفر الأتساق الداخلي بين عمليات إدارة المعرفة ، أتجه الباحث إلى اختبار مدى قوّة معايير الارتباط بين عمليات انموذج إدارة المعرفة المعتمد في الدراسة ، أذ يلاحظ من الجدول (3) وجود العديد من علاقات الارتباط القوية الموجبة بين عمليات ادارة المعرفة وهي علاقات معنوية لأن قيم (t) المحسوبة(*) أكبر من الجدولية(**)

الجدول (3) : نتائج علاقات الارتباط بين عمليات ادارة المعرفة على مستوى عينة الدراسة

X ₆	X ₅	X ₄	X ₃	X ₂	X ₁	عمليات إدارة المعرفة
					1	X ₁
				1	0.811 (10.61)	X ₂
			1	0.934 (20.07)	0.878 (14.08)	X ₃
		1	0.961 (26.68)	0.945 (22.19)	0.729 (8.18)	X ₄
	1	0.977 (98.92)	0.994 (69.79)	0.961 (26.68)	0.857 (12.77)	X ₅
1	0.692 (7.36)	0.679 (7.10)	0.628 (6.19)	0.861 (13)	0.586 (5.55)	X ₆

المصدر: أعداد الباحث باستخدام نتائج الحاسبة الالكترونية. (60 ,d.f=61 ,N=61 ,P ≤ 0.05)

وهذا يشير الى قوّة الانموذج وترتبط عملياته بما يؤكد امكانية اعتماده في المنظمات قيد الدراسة . وأعتمدنا" على ماتقدم يمكن قوله الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على (وجود علاقات ارتباط معنوية بين عمليات ادارة المعرفة على مستوى المنظمات قيد الدراسة) .

2- اختبار الفرضية الثانية والثالثة

أ- عرض وتحليل عمليات ادارة المعرفة "أجمالاً" :

يوضح الجدول (4) أجابت أفراد العينة الخاصة بعمليات ادارة المعرفة "أجمالاً" على مستوى عينة الدراسة ، أذ يلاحظ أن نسب اتفاق أفراد عينة الدراسة حول توافر عمليات ادارة المعرفة قد بلغت (32.9%) في حين أشار (17.5%) من أفراد العينة الى أنه غير متأكد من توافرها ، الا أن (49.6%) منهم أتفق على عدم توافرها وأن مايدعم ذلك هو قيمة الوسط الحسابي البالغ (2.68) والأحراف المعياري البالغ (1.47) كما يتضح من خلال معنوية الوسط الحسابي أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (1.70) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.671) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (60) أي بدرجة ثقة (95%) . مما يدل على معنوية أجابت أفراد عينة الدراسة وهذا يشير الى ضعف توافر عمليات ادارة المعرفة "أجمالاً"

* الأرقام في الجدول (3) التي بين الأقواس تشير الى قيمة (t) المحسوبة .

** بلغت قيمة (t) الجدولية لكافة المؤشرات الأحصائية (1.671) .

الجدول (4) : نتائج التحليل الأحصائي لعمليات ادارة المعرفة "أجمالاً" على مستوى عينة الدراسة.

اختبار (t)	الاتجاه للمعياري	الوسط الحسابي	لاتتفق تماماً"		لاتتفق		غير متأكد		اتفق		اتفق تماماً"		مقاييس الإجابة
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1.53	1.37	3.27	10.4	38	23.8	87	21.6	79	16.1	59	28.1	103	تحديد المعرفة
2.69	1.45	2.50	37.5	137	17.7	65	15.6	57	15.8	58	13.4	49	تطوير المعرفة
1.78	1.49	2.66	35.5	130	12.6	46	17.5	64	19.4	71	15	55	تنظيم المعرفة
2	1.52	2.61	37.1	136	13.1	48	17.8	65	14.8	54	17.2	63	المشاركة في المعرفة
2.43	1.48	2.54	39.3	144	12.3	45	17.2	63	17.5	64	13.7	50	تطبيق المعرفة
3	1.38	2.47	32.6	119	26.2	96	15	55	13.9	51	12.3	45	تقييم المعرفة
1.70	1.47	2.68	32	704	17.6	387	17.5	383	16.3	357	16.6	365	المؤشر الكلي

المصدر : أعداد الباحث باستخدام نتائج الحاسبة الإلكترونية ($P \leq 0.05$, $N=61$, $d.f=(60)$) على مستوى عينة الدراسة .

ونلاحظ من الجدول (4) أن أكثر العمليات ضعفاً في توافرها على مستوى عينة الدراسة هي عملية تقييم المعرفة أذ بلغ الوسط الحسابي لها (2.47) ونسبة الأتفاق (26.2%) ، ثم جاءت بعدها عملية تطوير المعرفة بوسط حسابي قدره (2.50) ونسبة أتفاق (29.2%) ثم عملية تطبيق المعرفة بوسط حسابي قدره (2.54) ونسبة أتفاق (31.2%) ، أما بقية العمليات فقد جاء توافرها على التوالي (المشاركة في المعرفة ، تنظيم المعرفة ، تحديد المعرفة) بوسط حسابي قدره (2.61 ، 2.66 ، 3.27) على التوالي ونسب أتفاق قدرها (44.2% , 34.4% , 32%) على التوالي .

ما سبق يتضح ضعف وتباطئ توافر عمليات إدارة المعرفة على مستوى عينة الدراسة .

بـ- عرض وتحليل عمليات إدارة المعرفة تصفيلاً :

يوضح الجدول (5) أجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بعمليات إدارة المعرفة تصفيلاً على مستوى عينة من منظمات التعليم التربوي مجال الدراسة ، وكما يأتي :

1- تحديد المعرفة

يتضح من الجدول (5) نتائج عملية تحديد المعرفة الحائزه على المرتبة السادسة من حيث ضعف توافرها حسب أجابات أفراد العينة قيد الدراسة والمتمثلة بالمؤشرات ($X_6 - X_1$) ، أذ بلغت نسب الأتفاق على توافر عملية تحديد المعرفة (%) 44.2() في حين لم يتفق على توافرها (34.2%) كما بلغ الوسط الحسابي لها (3.27) وهو أعلى بقليل من الوسط الفرضي أما الأنحراف المعياري فقد بلغ (1.37) ونلاحظ كذلك قيمة (t) المحسوبة التي بلغت (1.53) وهي قيمة غير معنوية لأنها أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.671) وهذا يشير إلى توافر هذه العملية بنسبة مقبولة الا انها لا تلبى مستوى طموح افراد العينة المبحوثة مما يدل على ان الاهتمام بتحديد المعرفة والبحث عنها دون المستوى المطلوب وذلك يعود الى بعض النظم التقليدية الروتينية التي تحكم عمل المنظمات قيد الدراسة والتي تؤثر سلباً في هذه العملية .

وتشير النتائج الى أن أبرز المؤشرات التي ساهمت في ضعف عملية تحديد المعرفة هو المؤشر (X_6) الذي ينص على (تدعم الادارة وتشجع طرح الاقتراحات والمبادرات الخاصة بتحديد المعرفة) والمؤشر (X_4) الذي يتضمن (استخدام مكونات تكنولوجيا المعلومات في تحديد مختلف المعارف والمعلومات) أذ بلغ الوسط الحسابي لهما (3.11) ثم جاء بعدهما المؤشر (X_2) الذي يتضمن (توفر فريق عمل كفء ومتخصص في تحديد مختلف المعارف والبرامج التعليمية) بوسط حسابي قدره (3.20) وعلى الرغم من أن الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي الا أن قيمة (t) المحسوبة أقل من الجدولية مما يدل على عدم معنوية الأجابات ، أما المؤشرات (X_1 , X_3 , X_5) فقد جاء توافرها بأوساط حسابية قدرها (3.31 , 3.39 , 3.67) على التوالي ، وهي قيم معنوية مما يدل على توافرها بشكل مقبول .

يستنتج من ذلك تباين توافر مؤشرات عملية تحديد المعرفة على مستوى عينة الدراسة.

(*) الاعداد في الجدول (4) تمثل مجاميع فقرات العمليات الظاهرة في الجدول (5) .

الجدول (5) : نتائج التحليل الأحصائي لعمليات ادارة المعرفة تفصيلاً على مستوى عينة الدراسة.

اختبار (t)	الاتحراف المعياري	الوسط الحسابي	لأنتف تماماً"		لأنتف		غير متأكد		أتفق		أتفق تماماً"		مقاييس الإجابة
			%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
2.03	1.19	3.31	13.3	8	6.6	4	31.1	19	34.4	21	14.7	9	X ₁
1.07	1.46	3.20	18.1	11	11.5	7	36	22	1.6	1	32.8	20	X ₂
2.27	1.34	3.39	5	3	31.1	19	14.7	9	18.1	11	31.1	19	X ₃
0.66	1.30	3.11	9.8	6	27.9	17	24.6	15	16.4	10	21.3	13	X ₄
4.09	1.28	3.67	6.5	4	13.1	8	24.6	15	18.1	11	37.7	23	X ₅
0.59	1.46	3.11	9.8	6	39.4	24	11.5	7	8.2	5	31.1	19	X ₆
1.53	1.37	3.27	10.4	38	23.8	87	21.6	79	16.1	59	28.1	103	المؤشر الكلي
1.79	1.57	2.64	36.1	22	21.3	13	1.6	1	24.6	15	16.4	10	X ₇
4.62	1.52	2.10	59	36	9.8	6	6.5	4	11.5	7	13.2	8	X ₈
3.34	1.45	2.38	44.2	27	9.8	6	21.3	13	13.2	8	11.5	7	X ₉
1.08	1.37	2.81	22.9	14	19.7	12	24.6	15	18.1	11	14.7	9	X ₁₀
3.82	1.35	2.34	37.7	23	21.3	13	19.7	12	11.5	7	9.8	6	X ₁₁
1.57	1.39	2.72	24.6	15	24.6	15	19.7	12	16.4	10	14.7	9	X ₁₂
2.69	1.45	2.50	37.5	137	17.7	65	15.6	57	15.8	58	13.4	49	المؤشر الكلي
1.25	1.56	2.75	36	22	8.2	5	19.7	12	16.4	10	19.7	12	X ₁₃
2.29	1.40	2.59	31.1	19	19.7	12	21.3	13	14.7	9	13.2	8	X ₁₄
1.16	1.35	2.80	29.5	18	3.3	2	34.5	21	22.9	14	9.8	6	X ₁₅
1.81	1.34	3.31	18	11	6.5	4	19.7	12	37.7	23	18.1	11	X ₁₆
2.47	1.58	2.50	40.9	25	19.7	12	4.9	3	16.4	10	18.1	11	X ₁₇
6.04	1.32	1.98	57.3	35	18	11	4.9	3	8.3	5	11.5	7	X ₁₈
1.78	1.49	2.66	35.5	130	12.6	46	17.5	64	19.4	71	15	55	المؤشر الكلي
2.34	1.10	3.67	3.3	2	6.5	4	42.7	26	14.7	9	32.8	20	X ₁₉
2.83	1.38	2.50	32.8	20	21.3	13	19.7	12	14.7	9	11.5	7	X ₂₀
5.59	1.13	2.19	27.9	17	47.5	29	6.5	4	13.2	8	4.9	3	X ₂₁
1.52	1.54	2.70	39.3	24	1.6	1	24.6	15	18.1	11	16.4	10	X ₂₂
1.23	1.71	2.73	52.4	32	0	0	1.6	1	13.2	8	32.8	20	X ₂₃
6.42	1.35	1.89	67.2	41	1.6	1	11.5	7	14.7	9	5	3	X ₂₄
2	1.52	2.61	37.1	136	13.1	48	17.8	65	14.8	54	17.2	63	المؤشر الكلي
0.51	1.54	2.90	32.8	20	4.9	3	21.3	13	21.3	13	19.7	12	X ₂₅
2.94	1.62	2.39	54.2	33	1.6	1	9.8	6	19.7	12	14.7	9	X ₂₆
2.76	1.53	2.46	37.7	23	26.2	16	6.5	4	11.5	7	18.1	11	X ₂₇
2.83	1.13	2.59	18.1	11	34.4	21	21.3	13	22.9	14	3.3	2	X ₂₈
5.11	1.46	2.03	62.3	38	3.3	2	13.1	8	11.5	7	9.8	6	X ₂₉
0.81	1.45	2.85	31.1	19	3.3	2	31.1	19	18.1	11	16.4	10	X ₃₀
2.43	1.48	2.54	39.3	144	12.3	45	17.2	63	17.5	64	13.7	50	المؤشر الكلي
2.96	1.40	2.47	36	22	18.1	11	19.7	12	14.7	9	11.5	7	X ₃₁
5.91	1.11	2.16	31.1	19	39.4	24	16.4	10	8.2	5	4.9	3	X ₃₂
1.31	1.31	2.78	18.1	11	29.5	18	23	14	14.7	9	14.7	9	X ₃₃
2.05	1.45	2.62	29.5	18	24.6	15	16.4	10	13.1	8	16.4	10	X ₃₄
4.49	1.34	2.23	42.7	26	22.9	14	9.8	6	18.1	11	6.5	4	X ₃₅
2.22	1.58	2.55	37.8	23	22.9	14	4.9	3	14.7	9	19.7	12	X ₃₆
3	1.38	2.47	32.6	119	26.2	96	15	55	13.9	51	12.3	45	المؤشر الكلي

المصدر: أعداد الباحث في ضوء نتائج الحاسبة الالكترونية. $P \leq 0.05$, $N=61$, $d.f=(60)$

2- تطوير المعرفة

يتضح من الجدول (5) نتائج عملية تطوير المعرفة الحائزه على المرتبة الثانية من حيث ضعف توافرها حسب أجابات أفراد العينة قيد الدراسة والمتمثلة بالمؤشرات ($X_7 - X_{12}$) ، أذ بلغت نسب الأتفاق على توافر عملية تطوير المعرفة (%) 29.2 في حين لم يتفق على توافرها (%) 55.2 كما بلغ الوسط الحسابي لها (2.50) وهو أقل من الوسط الفرضي أما الأنحراف المعياري فقد بلغ (1.45) ونلاحظ كذلك قيمة (t) المحسوبة التي بلغت (2.69) وهي قيمة معنوية لأنها أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.671) وهذا يؤكد ضعف توافر عملية تطوير المعرفة مما يدل على ضعف نشاط البحث والتطوير في المنظمات قيد الدراسة فضلاً عن ضعف أدراك الادارة الى أن النجاح في الأعمال لا يتحقق دون مواكبة مستمرة للتطورات المعرفية في مجال الاختصاص .

وتشير النتائج الى أن أبرز المؤشرات التي ساهمت في ضعف عملية تطوير المعرفة هو المؤشر (X_8) الذي ينص على (توازن الادارة بين تكاليف تطوير المعرفة والمنافع المتحققة منها) ثم المؤشر (X_{11}) الذي يتضمن (استخدام عمليات تطوير المعرفة لمواجهة مختلف مشاكل العمل) ثم بعده المؤشر (X_9) الذي يتضمن (سعي الادارة الى تعميق وعي العاملين الوظيفي بأهمية تطوير معرفتهم باستمرار) ثم يأتي بعده المؤشر (X_7) الذي ينص على (تركيز الادارة على عمليات البحث والتطوير الخاصة بتطوير وتحسين المعرفة المتوفرة) أذ بلغت الأوساط الحسابية لها (0.210 , 2.38 , 2.34 , 2.64) على التوالي وهي أقل من الوسط الفرضي وأن مايدعم ذلك هو معنوية الأجابات وذلك لأن قيم (t) المحسوبة أكبر من الجدولية ، أما المؤشرات (X_{10} , X_{12}) فقد جاءت بأوساط حسابية قدرها (2.72 , 2.81) على التوالي ، وهي قيم غير معنوية .
أعتماداً على ما سبق نلاحظ ضعف توافر عملية تطوير المعرفة في المنظمات قيد الدراسة وتبين توافر مؤشراتها بشكل واضح .

3- تنظيم المعرفة

يلاحظ من الجدول (5) نتائج عملية تنظيم المعرفة الحائزه على المرتبة الخامسة من حيث ضعف توافرها حسب أجابات أفراد العينة قيد الدراسة والمتمثلة بالمؤشرات ($X_{13} - X_{18}$) ، أذ بلغت نسب الأتفاق على توافر عملية تنظيم المعرفة (%) 34.4 في حين لم يتفق على توافرها (%) 48.1 كما بلغ الوسط الحسابي لها (2.66) وهو أقل من الوسط الفرضي ، أما الأنحراف المعياري فقد بلغ (1.49) ومن خلال متابعة قيم اختبار (t) نلاحظ أن قيمة هذا الاختبار المحسوبة لهذه العملية قد بلغت (1.78) وهي قيمة معنوية لأنها أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.671) وهذا يدل على ضعف توافر عملية تنظيم المعرفة وضعف الاستقادة من الأساليب العلمية الحديثة والنظريات الأكademie في هذا المجال .

وتشير النتائج الى أن أبرز المؤشرات التي ساهمت في ضعف عملية تنظيم المعرفة هو المؤشر (X_{18}) الذي ينص على (استخدام الاساليب العلمية ومنها الالكترونيه في تنظيم المعرفة والممتلكات الفكرية) ثم المؤشر (X_{17}) الذي ينص على (يتوفر تنظيم المعرفة المعتمد امكانية ادامتها واسترجاعها عند الحاجة اليها) ثم بعده المؤشر (X_{14}) الذي يتضمن (توفر قاعدة معرفية منظمة وفق آليات عمل علمية) أذ بلغت الأوساط الحسابية لها (1.98 , 2.50 , 2.59) وهي أقل من الوسط الفرضي الا أنها قيم معنوية لأن قيم (t) المحسوبة أكبر من الجدولية ، أما المؤشرين (X_{13} , X_{15}) فقد جاءا بوسط حسابي قدره (2.80 , 2.75) على التوالي وهي قيم غير معنوية ، أما المؤشر (X_{16}) فقد بلغ الوسط الحسابي له (3.31) وهي قيمة معنوية مما يشير الى توفره بنسبة مقبولة .

وأعتماداً على ماتقدم نلاحظ ضعف وتبين توافر مؤشرات تنظيم المعرفة على مستوى عينة الدراسة .

4- المشاركة في المعرفة

يلاحظ من الجدول (5) نتائج عملية المشاركة في المعرفة الحائزه على المرتبة الرابعة من حيث ضعف توافرها حسب أجابات أفراد العينة قيد الدراسة والمتمثلة بالمؤشرات ($X_{19} - X_{24}$) أذ بلغت نسب الأتفاق على توافر عملية المشاركة في المعرفة (%) 32 في حين لم يتفق على توافرها (%) 50.2 كما بلغ الوسط الحسابي لها (2.61) وهو أقل من الوسط الفرضي ، أما الأنحراف المعياري فقد بلغ (1.52) ومن خلال متابعة قيم اختبار (t) نلاحظ أن قيمة هذا الاختبار المحسوبة لهذه العملية قد بلغت (2) وهي قيمة معنوية لأنها أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.671) . وهذا يشير الى ضعف المشاركة في المعرفة بين الأدارات وبالتالي ضعف الاستقادة من نشر المدراء وضياع العديد من المعارف والممتلكات الفكرية التي قد تقيد المدير في معالجة بعض المشاكل التي تواجهه في عمله .

وتشير النتائج الى أن أبرز المؤشرات التي ساهمت في ضعف عملية المشاركة في المعرفة هو المؤشر (X_{24}) الذي ينص على (تهيئة الادارة مختلف المستلزمات والبرامج التعليمية كوسائل أساسية للمشاركة في المعرفة) ثم المؤشر (X_{21}) الذي يتضمن (مشاركة الادارة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بأعمال نشر المعرفة التي تعزز الاداء) ثم المؤشر (X_{20}) الذي يتضمن (اعتماد الادارة أساليب متنوعة لتحقيق المشاركة في المعرفة) أذ جاءت بأوساط حسابية قدرها (0.89 , 2.19 , 1.89) وهي أقل من الوسط الفرضي الا أنها قيم معنوية ، أما المؤشرين (X_{22} , X_{23}) فقد جاءا بوسط حسابي قدره (2.73 , 2.70) على التوالي وهي قيم غير معنوية ، أما المؤشر (X_{19}) فقد بلغ الوسط الحسابي له (3.67) وهي قيمة معنوية مما يشير الى توفره بنسبة مقبولة . وفي ضوء ماسبق نلاحظ ضعف وتبين توافر مؤشرات المشاركة في المعرفة على مستوى عينة الدراسة .

5- تطبيق المعرفة

يلاحظ من الجدول (5) نتائج عملية تطبيق المعرفة الحائزه على المرتبة الثالثة من حيث ضعف توافرها حسب أجابات أفراد العينة قيد الدراسة والمتمثلة بالمؤشرات (X₂₅ – X₃₀) أذ بلغت نسب الأتفاق على توافر عملية تطبيق المعرفة (%) 31.2% في حين لم يتحقق على توافرها (%) 51.6% كما بلغ الوسط الحسابي لها (2.54) وهو أقل من الوسط الفرضي ، أما الانحراف المعياري فقد بلغ (1.48) ومن خلال متابعة قيم اختبار (t) نلاحظ أن قيمة هذا الاختبار المحسوبة لهذه العملية قد بلغت (2.43) وهي قيمة معنوية لأنها أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1). وهذا يدل على ضعف توافر مستلزمات تطبيق ادارة المعرفة فضلاً عن ضعف الأجراءات المتبعة من قبل الأدارات في التطبيق وتنفيذها على مستوى الواقع الميداني .

وتشير النتائج الى أن أبرز المؤشرات التي ساهمت في ضعف عملية تطبيق المعرفة هو المؤشر (X₂₉) الذي ينص على (توفر المناخ المناسب لتطبيق المعرفة بأساليب عديدة) ثم المؤشر (X₂₆) الذي يتضمن (تبينه الادارة كافة المستلزمات الاساسية لتطبيق المعرفة) ثم يأتي بعده المؤشر (X₂₇) الذي يتضمن (اعتماد المدراء في تطبيق المعرفة على البرامج التدريبية وتقنيات النصح والارشاد) ثم المؤشر (X₂₈) الذي ينص على (ممارسة الادارة دوراً "رقابياً" مباشراً" على اجراءات تطبيق المعرفة) أذ بلغت الأوساط الحسابية لها (2.03 , 2.39 , 2.46 , 2.59) وهي أقل من الوسط الفرضي الا أنها قيم معنوية،أما المؤشرتين (X₂₅,X₃₀) فقد جاءا بوسط حسابي قدره (2.90 , 2.85) على التوالي وهي قيم غير معنوية .
وأعتماداً على ما تقدم نلاحظ ضعف وتبين توافر مؤشرات تطبيق المعرفة على مستوى عينة الدراسة .

6- تقييم المعرفة

يلاحظ من الجدول (5) نتائج عملية تقييم المعرفة الحائزه على المرتبة الأولى من حيث ضعف توافرها حسب أجابات أفراد العينة قيد الدراسة والمتمثلة بالمؤشرات (X₃₁ – X₃₆) أذ بلغت نسب الأتفاق على توافر عملية تقييم المعرفة (%) 26.2% في حين لم يتحقق على توافرها (%) 58.8% كما بلغ الوسط الحسابي لها (2.47) وهو أقل من الوسط الفرضي ، أما الانحراف المعياري فقد بلغ (1.38) ومن خلال متابعة قيم اختبار (t) نلاحظ أن قيمة هذا الاختبار المحسوبة لهذه العملية قد بلغت (3) وهي قيمة معنوية لأنها أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.671). وهذا يؤكد ضعف المعايير والأساليب المعتمدة في تقييم المعرفة وهذا قد يعود الى ضعف ايمان الادارة بأهمية تقييم ادارة المعرفة والاستفادة منها .

وتشير النتائج الى أن أبرز المؤشرات التي ساهمت في ضعف عملية تقييم المعرفة هو المؤشر (X₃₂) الذي ينص على (اعتماد الادارة في تقييم المعرفة على معايير علمية مدققة وليس بصفة عشوائية) ثم المؤشر (X₃₅) الذي يتضمن (وجود متابعة جادة من قبل الادارة لجميع العمليات التي تتعلق بمعالجة وتقدير المدخلات المعرفية) ثم يأتي بعده المؤشر (X₃₁) الذي يتضمن (توفر كادر كفء ومتخصص لتقديم المعرفة) ثم المؤشر (X₃₆) الذي ينص على (تجري عملية تقييم شاملة لكافة المخرجات المعرفية من قبل الادارة) ثم يأتي بعده المؤشر (X₃₄) الذي يتضمن (ميل الادارة الى المبادرة والسيطرة على كافة انشطة تقييم المعرفة) أذ بلغت الأوساط الحسابية لها (2.16 , 2.23 , 2.47 , 2.55 , 2.62) وهي أقل من الوسط الفرضي الا أنها قيم معنوية ، أما المؤشر (X₃₃) فقد بلغ الوسط الحسابي له (2.78) وهي قيمة غير معنوية .

وأعتماداً على ما تقدم نلاحظ ضعف وتبين توافر مؤشرات تقييم المعرفة على مستوى عينة الدراسة .

تشير النتائج السابقة المتعلقة بمدى توافر تطبيق ادارة المعرفة الى الآتي :-

- 1- صحة وقبول الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على (ضعف توافر عمليات ادارة المعرفة على مستوى المنظمات عينة الدراسة) .
- 2- صحة وقبول الفرضية الرئيسية الثالثة التي تنص على (وجود تبین في توافر عمليات ادارة المعرفة على مستوى المنظمات عينة الدراسة)

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً" : الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية :

- 1- ترتبط عمليات إدارة المعرفة في الانموذج المعتمد على مستوى المنظمات قيد الدراسة بعلاقات أرتباط قوية معنوية فيما بينها ، مما يشير إلى قوة الانموذج ودرجة الاتساق العالية بين مكوناته .
- 2- ضعف توافر عمليات إدارة المعرفة في المنظمات قيد الدراسة ، الا أنه تتوفّر بعض الأمكانات البسيطة التي يمكن تطويرها إلى عمليات أساسية لأدارة المعرفة .
- 3- تباين توافر عمليات إدارة المعرفة على مستوى المنظمات قيد الدراسة ، أذ جاءت عملية تقييم المعرفة "أولاً" من حيث ضعفها ثم عملية تطوير المعرفة ثم تطبيق المعرفة وبعدها المشاركة في المعرفة ثم خامساً" عملية تنظيم المعرفة وأخيراً" تحديد المعرفة بمستوى مقبول إلى حد ما .
- 4- تقارب مستويات توافر المؤشرات التفصيلية لعمليات إدارة المعرفة في المنظمات قيد الدراسة ، أذ كان أغلبها بمستوى ضعيف وجاء هذا التقارب بسبب محدودية توافر تلك المؤشرات لكن مقابل ذلك ظهر مستوى مقبول من توافر بعض المؤشرات خاصة في عملية تحديد المعرفة .
- 5- أن الاجراءات الروتينية المتبعه من قبل النظام المركزي الذي تعود اليه منظمات التعليم التربوي مجال الدراسة في المسؤولية بما يخص العديد من تفاصيل العمل تحدد من حس ومهارة وتقدير المدراء وبالتالي لم تستثمر قدرات المدراء الذهنية في تنمية عمليات إدارة المعرفة وضعف الاستفادة من معرفتهم الضمنية في هذا المجال ، أستنتج ذلك من خلال ضعف توافر بعض مؤشرات عمليات إدارة المعرفة .

ثانياً" : التوصيات

بناءً على ما تقدم من استنتاجات نورد التوصيات الآتية:

- 1- ضرورة اعتماد تغيير تنظيمي شامل يبدأ بالأعداد الفكري والمعرفي لأدارة منظمات التعليم التربوي مجال الدراسة ، وذلك من خلال :
 - أ- إنشاء قسم خاص بعمليات إدارة المعرفة تحت اسم (قسم إدارة المعرفة) يعني بكافة الأنشطة والأحداث المعرفية ورسم الأستراتيجية المعرفية العامة على مستوى المنظمات قيد الدراسة وتوفّر كافة أوجه الدعم البشري والتكنولوجي لها .
 - ب- السعي إلى تعزيز الوعي الوظيفي للمديرين بأهمية إدارة المعرفة وتشجيعهم على تطبيق عملياتها بما يعزز الاستفادة من كافة الأنشطة المعرفية .
 - ج- توفير الدعم التام والمستمر لأفكار البحث والتطوير الخاصة بعمليات إدارة المعرفة وذلك من خلال أجراء الدراسات والأبحاث بمساعدة المراكز العلمية والبحثية كالجامعات والمعاهد والمراكز الاستشارية .
 - د- عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لمدراء منظمات التعليم التربوي بهدف زيادة وتعظيم معرفتهم بمنافع إدارة المعرفة وأزالة الغموض الموجود لدى المدراء بخصوصها .
- 2- دعوة أدارات المنظمات قيد الدراسة إلى تهيئة متطلبات عمليات إدارة المعرفة ، والاهتمام بها حسب ضعفها وكالاتي :
 - أ- تحديد أستراتيجية علمية دقيقة لتقييم المعرفة وذلك من خلال تحديد :
 - 1- فرق عمل مسؤولة عن تقييم كافة المدخلات والمخرجات المعرفية .
 - 2- معايير تقييم معينة تناسب البيئة التعليمية وذلك من خلال التعاون مع ذوي الاختصاص في هذا المجال .
 - 3- سياسات جديدة لتقييم المعرفة تعتمد على مساهمة المدراء في تعزيز الموجودات المعرفية للمنظمة ومدى قدرتهم في تحفيز الآخرين .
 - 4- اعتماد الأساليب والطرق الألكترونية في تقييم المعرفة .
 - 5- إجراء المقارنات المرجعية بين الأدارات لتحديد نقاط قوة وضعف عمليات إدارة المعرفة .

- ب- تكثيف البرامج التطويرية لأدارة المعرفة من جهة وتحديد أفضلها من جهة أخرى وذلك لتسهيل عملية التحول إلى الأدارة المعرفية وذلك من خلال :

- 1- تهيئة البيئة المناسبة لدعم ثقافة الابداع المعرفي على المستوى التعليمي والإداري .
- 2- تطوير مهارات المدراء في استخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات وقواعد البيانات لتدعم حالة التحول إلى الأدارة الألكترونية .
- 3- تطوير الوعي المعرفي للمدراء وذلك من خلال تنظيم وعقد الندوات والجلسات المعرفية وتأسيس البنى النظرية المهمة لتحقيق النجاح في الممارسة الميدانية .

4- دراسة بعض التجارب العالمية والعربيّة الخاصة بتطوير المعرفة في التعليم التربوي وتحديد أمكانيّة الاستفادة منها وتكييف النقاط الإيجابيّة فيها بما يتلائم مع البيئة التعليميّة العراقيّة .

5- توفير المستلزمات الضروريّة لأجراء الدراسات التطويريّة لحقل المعرفة وتوفير الدعم المعنوي والمادي لها عن طريق تحديد المكافآت النقيّة خاصّة لدعم النشاط البحثي .

6- ضرورة تحديث المعرفة بصورة مستمرة ، وان تتم العملية بصورة خلاقة وليس مجرد اجراءات روتينية.

ج- تهيئة كافة مستلزمات تطبيق المعرفة ، ودعم اجراءات التطبيق من خلال :

1- تحديد كافة اجراءات التطبيق الخاصة بتحويل المعرفة الضمنية الى معرفة ظاهرة .

2- تهيئة الأجواء والبيئة المناسبة لتطبيق مختلف المعارف ميدانياً" .

3- متابعة ورقابة مستويات تطبيق المعرفة لتحديد نسب التنفيذ منها .

4- اعتماد الأساليب الحديثة في تطبيق المعرفة مثل نظم دعم القرارات والأنظمة الخبرية (الذكاء الأصطناعي)

د- تعزيز ثقافة المشاركة في المعرفة وتوزيعها على مستوى المنظمات قيد الدراسة ، وذلك عن طريق :

1- تشجيع المدراء على نشر أفكارهم ومعارفهم الجديدة دون تردد عن طريق ممارسة الادارة الميدانية .

2- اعتماد البرامج التعليمية والوسائل العلمية في توزيع ونشر الثقافة المعرفية .

3- استخدام النشرات الالكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) لتعزيز المشاركة في المعرفة .

4- حث الخبراء المتقدمة من المدراء على تقديم المحاضرات والمناقشات النظرية لدعم اجراءات المشاركة .

ه - تحديد مدخل " شاملاً متكاملاً " في تنظيم المعرفة بحيث يمكن حفظها وأسترجاعها بسهولة عند الحاجة إليها ، ويتم ذلك من خلال :

1- تحديد كافة العلاقات بين أنشطة المعرفة وأيّاجد آليات عمل علمية لأدارة تلك العلاقات .

2- اعتماد أساليب تكنولوجيا المعلومات في تنظيم المعرفة وتحديد أصنافها وذلك لسهولة استخدامها فضلاً عن دقتها في العمل .

3- حفظ وخزن المعرفة وكافة الممتلكات الفكرية حسب أصنافها وفق أنظمة علمية حديثة لبيان المعلومات الأدارية .

4- إقامة دورات تدريبيّة فعالة بالتعاون مع ذوي الاختصاص لزيادة قدرات المدراء الذهنيّة في تنظيم الممتلكات الفكرية والمعرفية .

و- دعوة أدارات المنظمات قيد الدراسة إلى تشجيع طرح الأفكار والآراء الجديدة الخاصة بتحديد وتشخيص المعرفة ، ويتحقق ذلك من خلال :

1- تحديد مصادر المعرفة الداخلية والخارجية والسعى الى تنويعها بأستمرار و التعامل معها بجدية .

2- دعم و توجيه كافة المناقشات وتبادل الآراء الخاص باستخلاص المعرفة .

3- ضرورة الاستفادة من الأساليب التكنولوجية الحديثة في تحديد المعرفة والابتعاد عن الاجراءات الروتينية التي تحكم عملية التحديد .

المصادر

أولاً : المصادر العربيّة

1- ابراهيم , أحلام وأحمد , لانا وعلي , سميحة "دور عمليات إدارة المعرفة في تنمية السلوك الابداعي لدى القيادات الجامعية" المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق , أربيل , 2007 .

2- أبو فارة , يوسف أحمد " الواقع استخدام مدخل إدارة المعرفة في المصارف العاملة في فلسطين " المؤتمر العلمي الثاني لكلية الاقتصاد والعلوم الادارية , جامعة العلوم التطبيقية الخاصة , الاردن , 2006 .

3- البغدادي , عادل والعبادي , هاشم وجیاد , علي " أثر إدارة المعرفة في إعادة هندسة عمليات منظمة الأعمال" مجلة العلوم الاقتصادية , جامعة البصرة , المجلد(5) العدد (21) 2008.

4- البكري , ثامر ياسر وسليمان , احمد " إدارة المعرفة التسويقية وأنعكاساتها على العلاقة مع الزبون لتحقيق الميزة التنافسية" المؤتمر العلمي الثاني , كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ,جامعة العلوم التطبيقية الأردنية,2006.

5- بيزان , حنان الصادق" نحو إدارة عربية للموارد المعلوماتية : رؤية مستقبلية" Cybrarians Journal , العدد (8) مارس , 2006.

6- جاد الرب, سيد محمد"نظم المعلومات الأدارية:السياسات والتطبيقات الأدارية"مطبعة العشري, مصر,2009

7- جبر , نعيمة حسن " رؤية مستقبلية لدور أخصاصي المعلومات في إدارة المعرفة" المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العربي

للمكتبات والمعلومات , المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , تونس , 2003 .

8- جميل , علي فائق " دور إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية " رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الأدارة والاقتصاد ,

جامعة بغداد , 2004.

9- خضرى , محمد " رؤية مستقبلية لتجهيز الاقتصاد السوري نحو أقتصاد المعرفة " المؤتمر الثالث لكلية الاقتصاد , جامعة حلب ,

.2008

- 10- دراكير, بيتر "الادارة للمستقبل:التسعينات وما بعدها" ترجمة صليب بطرس, الدار الدولية للنشر, القاهرة, 1995.
- 11- درويش , مروان جمعة " إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الابداع الاداري لدى مديرى فروع البنوك العاملة في فلسطين " المؤتمر الثاني , كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة العلوم التطبيقية الأردنية, 2006.
- 12- ديرتوزوس , مايك " ماذذا سيحدث ؟ كيف سيغير عالم المعلومات الجديد حياتنا " ترجمة بهاء شاهين , الطبعة الثانية , مركز الحضارة العربية , القاهرة , 2000.
- 13- ديستون, ولتر "أفول السيادة" ترجمة سمير عزت وجورج خوري دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, 1994.
- 14- الزامل , ريم " إدارة المعرفة لمجتمع عربي قادر على المنافسة " مجلة العالم الرقمي, العدد (16)2003.
- 15- سالم , أكرم " نظرة سريعة في تكنولوجيا المعلومات وأدارة المعرفة " WWW.ahewar.org
- 16- سالم , أكرم " أدارة المعرفة والثورة التقنية المعلوماتية الجديدة " WWW.ahewar.org
- 17- السعيد , أشرف كمال" أدوار روؤسae الأقسام الأكademie لتطبيق مدخل أدارة المعرفة بالجامعات المصرية" مجلة كلية التجارة والاقتصاد , جامعة المنصورة , العدد(16) 2009 .
- 18- شنايدر , جاري "التجارة الإلكترونية" تعریف سرور على ابراهيم , دار المريخ للنشر , السعودية, 2008.
- 19- الطائي , علي حسون " توليد وانتشار المعرفة والأنمط المعاصرة لقيادة الادارية " مجلة العلوم الاقتصادية والادارية , المجلد (8), العدد (41) 2006.
- 20- عبد الحافظ , ثروت عبد الحميد " أساليب الاستفادة من أدارة المعرفة بالمؤسسات التعليمية " مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , المجلد (43) , العدد(2) , 2008.
- 21- عبد الفتاح , باحثة"المعرفة الى أين مادها....؟" مجلة بحوث مستقبلية , العدد(3),جامعة الحدباء , 2001.
- 22- عبد الوهاب , عماد " علم المعلومات " ط 2, مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان, 2000.
- 23- العزيبي , تيقاوي " أثر ادارة المعرفة في الابتكار التنظيمي : دراسة ميدانية لعينة من منظمات الاتصالات الجزائرية " رسالة ماجستير , جامعة عدن , اليمن , 2009 .
- 24- عيسوي , عصام أحمد "خدمات الأرشيفات الوطنية في عصر مجتمع المعرفة : أنموذج دار الوثائق القومية المصرية " Cybrarians Journal , العدد (16) , يونيو , 2008.
- 25- الكبيسي , عامرصلاح الدين " أدارة المعرفة وأثرها في الابداع التنظيمي " أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الادارة والاقتصاد , الجامعة المستنصرية, 2002.
- 26- الكبيسي , عامرصلاح الدين" أدارة المعرفة " ط, المنظمة العربية للتنمية الادارية, القاهرة, 2005.
- 27- كورتل , فريد وفاسمي , يوسف " أدارة المعرفة ودورها في تجسيد مجتمع المعلومات " مجلة أبحاث روسيكادا الدولية , العدد (22) ,الجزائر 2007.
- 28- محجوب , وجيه " البحث العلمي ومناهجه " دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , 2002.
- 29- مرعي , محمد مرعي"أدارة المعرفة والكافاءات المؤسسية ودورها في تعزيز جودة العمل ورأس المال الفكري لتكريس التنمية المستدامة" المؤتمر العلمي الثاني , كلية الاقتصاد والعلوم الادارية,جامعة العلوم التطبيقية الأردنية,2006.
- 30- المفرجي , عادل وصالح , أحمد " رأس المال الفكري : طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه " المنظمة العربية للتنمية الادارية , القاهرة , 2003.
- 31- نجم , نجم عبود " الادارة الإلكترونية " دار المريخ للنشر , المملكة العربية السعودية , 2004.
- 32- ياسين,سعـد غالـب"المعلوماتية وأدارة المعرفة:رؤـيا أـسـترـاتـيجـيـة"مـجلـةـ المـسـتـقـبـلـ العـرـبـيـ,الـعـدـدـ(260)2000.

ثانياً" : المصادر الأجنبية

- 33- Al – ESCWA " Knowledge Management Methodology : An Empirical Approach in Core Sectors in ESCWA Member Countries " 2003 . WWW.ESCW.A.com.
- 34- Beijerse.R"Questions in Knowledge Management :Difining and Conceptualising a Phenomenon " Journal of Knowledge Management ,Vol (3) No (2) 1999 .
- 35- Boisot , M "Information Space a Framework for Learing in Organization " Press LTD , 1995 .
- 36- Bovet . D & Martha . J " Net Value " Jone Wily & Sons , New york ,2000 .
- 37- Brooking .M " One Giant Brain " HBR , No (11) July , 1998 .
- 38- Burk . M " Knowledge Management : Every One Benefits by Sharing Information " Public Roads , Nov – Dec , 1999 .
- 39- Compell . B " Knowledge Management System : on The Promise and Actual Forms of Information Technology " JCE , Vol (30), No (3) 1999 .
- 40- Cortada . J & Woods . J " Knowledge Management " Boston Butterworth – Hienman , 2003 .
- 41- Daft . R " Organization Theory & Design " 7th E , South Western , 2001 .

- 42- Davenport .T & Prusak . M " Working Knowledge " Harvard Business School Press , Boston , 1998 .
- 43- David . Yarme " Knowledge Management " 2nd Ed , Series , 1997 .
- 44- Dean .C " Knowledge Management : Not Rocket Science " Journal of Knowledge Management , Vol (9) No (2) , 2005 .
- 45- Earl .M & Scott . J " What is Chief Knowledge Officer ? Sloan Management Review , Vol (40) No (2) , Winter , 1999 .
- 46- Elias.A & Ghazir.H" Knowledge Management "Prentice-Hall ,New Jersey,2004.
- 47- Folkens . F & Spiliopoulou . M "To Words an Evaluation Framework for Knowledge Management Systems " Institute of Technical and Business Information Systems University Madge Burg , 2002 .
- 48- Fonseca . A " The Effect of an Integrated Knowledge Management Architecture on Organizational Performance Abd Impact:The Case of World Bank" Digital Dissertation , University of Maryland College Park , 2003 .
- 49- Gonzalez . A & Fernande . D " Knowledge Management : Challenges Solutions and Technologies Pearson " Prentice – Hall , New Jersey , 2004 .
- 50- Hargadon . A " Firms as Knowledge Brokers " California Management Review Vol (40) No (3) Spring , 1998 .
- 51- Harris . D " Creating a Knowledge Centric Information Technology Environment " Un Published Paper , 1995 .
- 52- Heisig . P & Vorback . J " Knowledge Best Practice " Journal of Knowledge Management ,Vol (3) No (2) , 2000 .
- 53- Hooff . B & Ridder . J " Knowing What to Manage The Development and Application of Knowledge Management Scan "WWW.Vanderhooff.com .
- 54- Housel . T & Bell . A " Measuring and Managing Knowledge " McGrew-Hill , Irwin , Boston , 2001 .
- 55- Lamont . J " Knowledge Management at Your Service " Searcher , Vol (12) Issue (1) , Jan , 2004 .
- 56- Lasserre . P " Global Strategic Management " Palgrare , 2003 .
- 57- Liebskind . J " Knowledge Strategy and The Theory of The Firm " Strategic Management Journal , No (17) , 1996 .
- 58- Loudon . K & Loudon . J " Management Information Systems - Managing The Digital Firms " Pearson Prentice-Hall , New Jersey , 2004.
- 59- Maier R " Knowledge Management Systems " Berlin , 2002 .
- 60- Mertinise . K , Hesing . P & Vorbeck . J " Knowledge Management – Best Practice in Europe " Spring , 2001 .
- 61- Nonaka . I & Takeuchi . H " The Knowledge Creating Company " Journal of Knowledge Management ,Vol (1) No (3) , 1995 .
- 62- Paquette . S " Customars Knowledge Management " Idea Group Inc , 2005 .
- 63- Probst . G " Practical Knowledge Management : a Model That Works " Journal of Knowledge Management ,Vol (3) No (4) , 1998 .
- 64- Rastogi . P " Knowledge Management and Intellectual Capital – The New Virtuons of Competitiveness " Human System Management , 2000 .
- 65- Reniarts . Z & Kumer . V " The Mis Management of Customer Loyalty " HBR , July , 2002 .
- 66- Rogerse . D " Knowledge Management Process Methodology " Knowledge Management Consortium International , Vol (1) No (2) , 2006 .
- 67- Romaldi . V " Collaboralive Technologies for Knowledge Management: Making The Tacit Explicit " Information Science,University of South Australia,2002.
- 68- Sargeant . A & West . D " Direct and Interactive Marketing " Oxford University Press , Newyork , 2001 .

- 69- Schlogel . C " Information and Knowledge Dimensions and Approaches " *Information Research* , Vol(10) , No (4) , July , 2005 .
- 70- Sktrme . M " Skills for New Managers " USM , McGrew – Hill , 2002 .
- 71- Spender . J & Grant . R " Knowledge and The Firm " *Strategic Management Journal* , No (17) , 1996 .
- 72- Stewart . T " Intellectuel Capital : Currency & Doubledy " 2nd Ed , Prentice – Hall , Newyork , 1997 .
- 73- Turban . E & etal " Information Technology for Management ,Making for Strategic Advantag" 3rd ed, Jone Wisely , Nowyork , 2002 .
- 74- Turban . E & etal " Information Technology for Management ,Making for Strategic Advantag " 3rd ed, Jone Wisely , Nowyork , 2003 .
- 75- Wallman .S " The Future of Accounting and Financial Reporting , Part IV 'Access' Accounting " [Accounting Horizzons](#) , Vol (11) No (2) , 1997 .
- 76- Weggman . S " Knowledge Management Measuring Knowledge in Learning Economics Societies " London , 1997 .
- 77- Wiig . K " Comprehensive Knowledge Management " Knowledge Research Institute , 1999 .
WWW.Krii.com
- 78- Wiig . K " Knowledge Management Application in Public Administration " Knowledge Research Institute , Inc , 2000 .
- 78- Wikipedia . K " Knowledge Management " Available Under The Terms of The GN4 Free Document License , Vol (27) , Sep , 2003 .
- 79- Zack . M " Developing Knowledge Strategy " California Management Review , No (41) , 1999 .
- 80- Zack . M " Re-Thinking The Knowledge Best Organizations " Sloan Management Review ,Vol (44) No (4) , 2003 .

الملحق رقم (1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**جامعة كربلاء
كلية الإدارة والاقتصاد**

أنموذج استمار استبيان

نديكم أطيب تحياتنا

تمثل استمار استبيان التي بين أيديكم جزءاً من مشروع دراسة في إدارة الإعمال الموسوم بعنوان (إمكانية تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المنظمات التعليمية / دراسة استطلاعية لعينة من مدراء التعليم التربوي في محافظة كربلاء) ، حيث تتضمن مجموعة من الفقرات التي تتنمي إلى عدة أبعاد مؤشرة كمقاييس تستخدم لقياس متغيرات الدراسة أعلاه ، لذلك فان مشاركتكم في تقديم الصورة الحقيقة عن نشاط عملكم سيكون له أثر ايجابي في وصول هذه الدراسة إلى المستوى المطلوب .

نرجو تفضلكم باختيار الإجابة المناسبة لكل فقرة ، علماً بأن المعلومات المدونة كافة ستتم بطبع السرية والأمانة العلمية والتي ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، نشكر لكم تعاونكم وحسن استجابتكم .

مع تمنياتنا لكم بالنجاح والموافقة الدائمة في أعمالكم

أولاً : بيانات شخص المجيب عن الاستمار

أ. العمر :

سنة .

ب. الجنس : ذكر

أنثى :

ج. التحصيل الدراسي :

د. المنصب الحالي (المركز الوظيفي) :

هـ. عدد سنوات الخدمة في الشركة :

ثانياً : عمليات إدارة المعرفة
يرجى وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تمثل وجهة نظرك :
أ. تحديد المعرفة :

الدرجة	الفقرة	ت
لا أتفق تماماً	تسعي الادارة الى البحث عن المعرفة داخل وخارج المنظمة للحصول عليها	1
لا أتفق	يتوفر فريق عمل كفؤ ومتخصص في تحديد مختلف المعارف والبرامج التعليمية .	2
غير متأكد	تتوفر معارف متعددة تساهم في زيادة فاعلية العاملين في تقديم أفكار عمل جديدة	3
أتفق	تستخدم مكونات تكنولوجيا المعلومات في تحديد مختلف المعارف والمعلومات	4
أتفق تماماً	تخضع المعرفة المختلفة الى المناقشة وتبادل الآراء بين ادارات المنظمات التعليمية بهدف تحديد أفضلها	5
	تدعم الادارة وتشجع طرح الاقتراحات والمبادرات الخاصة بتحديد المعرفة	6

ب. تطوير المعرفة :

الدرجة	الفقرة	ت
لا أتفق تماماً	تركز الادارة على عمليات البحث والتطوير الخاصة بتطوير وتحسين المعرفة المتوفرة	7
لا أتفق	توازن الادارة بين تكاليف تطوير المعرفة والمنافع المتحققة منها	8
غير متأكد	تسعي الادارة الى تعميق وعي العاملين الوظيفي بأهمية تطوير معارفهم باستمرار	9
أتفق	تحدث المعرفة وتراجعاً باستمرار وفق نظم الكترونية متقدمة	10
أتفق تماماً	تستخدم عمليات تطوير المعرفة لمواجهة مختلف مشاكل العمل	11
	يعتمد التدوير الوظيفي في الادارة من أهم أساليب تطوير المعرفة	12

ج. تنظيم المعرفة :

الدرجة	الفقرة	ت
لا أتفق تماماً	تعتمد الادارة منهجاً "واضحاً ودقيقاً" في تنظيم المعرفة	13
لا أتفق	توفر قاعدة معرفية منظمة وفق آليات عمل علمية	14
غير متأكد	يجري العمل على تنظيم المعرفة بصورة تجعل الموجودات المعرفية قادرة على التعامل مع المشاكل الداخلية	15
أتفق	تبوب المعرفة في أدلة أرشادية معينة حسب أنواعها	16
أتفق تماماً	يوفر تنظيم المعرفة المعتمد أماكنية أدامتها وأسترجاعها عند الحاجة اليها	17
	تستخدم الاساليب العلمية ومنها الالكترونية في تنظيم المعرفة والممتلكات الفكرية	18

د. المشاركة في المعرفة :

الدرجة	الفقرة	ت		
لأنتفق تماماً	لأنتفق	غير متأكد	أتفق	أتفق تماماً
يسعى المدراء الى المشاركة في المعرفة لتعزيز الفائدة المتآتية منها	19			
تعتمد الادارة أساليب متنوعة لتحقيق المشاركة في المعرفة	20			
تشارك الادارة في المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بأعمال نشر المعرفة التي تعزز الأداء	21			
تؤمن عملية المشاركة في المعرفة التواصل والتعاون بين مختلف المنظمات التعليمية	22			
تعتمد النشرات المكتوبة (المطبوعة) لنشر المعرفة والمشاركة بها	23			
تهيء الادارة مختلف البرامج التعليمية كوسائل أساسية للمشاركة في المعرفة	24			

ه : تطبيق المعرفة

الدرجة	الفقرة	ت		
لأنتفق تماماً	لأنتفق	غير متأكد	أتفق	أتفق تماماً
تولي الادارة أهمية خاصة لأجراءات تطبيق المعرفة	25			
تهيء الادارة كافة المستلزمات الاساسية لتطبيق المعرفة	26			
يعتمد المدراء في تطبيق المعرفة على البرامج التدريبية وتقنيات النصح والارشاد	27			
تمارس الادارة دوراً "رقابياً" "مباشراً" على اجراءات تطبيق المعرفة	28			
يتوفر المناخ المناسب لتطبيق المعرفة بأساليب عديدة	29			
تجري معالجة مشاكل التطبيق في حال حدوثها مباشرة بالأعتماد على تشخيصها وتحديد اجراءات المعالجة	30			

و : تقييم المعرفة

الدرجة	الفقرة	ت		
لأنتفق تماماً	لأنتفق	غير متأكد	أتفق	أتفق تماماً
يتوفر كادر كفء ومتخصص لتقييم المعرفة	31			
تعتمد الادارة في تقييم المعرفة على معايير علمية مدروسة وليس بصفة عشوائية	32			
يتم تحديد أسلوب العمل المناسب في تقييم المعرفة باستمرار من قبل الادارة	33			
تميل الادارة الى المبادرة والسيطرة على كافة انشطة تقييم المعرفة	34			
توجد متابعة جادة من قبل الادارة لجميع العمليات التي تتعلق بمعالجة وتقييم المدخلات المعرفية	35			
تجري عملية تقييم شاملة لكافة المخرجات المعرفية من قبل الادارة	36			